

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

تعليمية خط اللغة العربية في السنة الأولى والثانية ابتدائي -دراسة وصفية-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الأستاذة:

➤ كريمة آيت إحدادن

إعداد الطالبة:

➤ جميلة حجام

➤ ابتسام بلقايد

السنة الجامعية 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تهنك وعرفان

ونحن واقفون أمام إتمام هذه البحث لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذة كريمة آيت إحدان لقبولها الإشراف على بحثنا وإخراجه بأبهى صورة بعدما كان مجرد فكرة، فجزاها الله كل خير بارك الله لكى فى عملك وصحتك ودينك ودنياك، على النصائح والتوجيهات التى قمتها لنا .

ونتقدم كذلك بجزيل الشكر لمعلمي ومعلمات مدرسة الأخوين قريظة لأنهم لم يخلوا علينا بتقديم المساعدة وخاصة الجانب التطبيقي للبحث.
وشكراً لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد.

إهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد والعمل:

*إلى الذي قال فيهما الله سبحانه وتعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ وبإلوالدين إحساناً﴿سورة الإسراء، 23.

* إلى الحنونة التي حملتني وأعطتني شبابها ومنحتني قلبها وتحفيزها ودعائها أُمِّي الحبيبة.

*إلى من كان سندي ، وأمدني بالعون على الدوام، وزرع بقلبي الأمل أبي الحنون.

*إلى روح أختي التي تمنيت أن تكون معي في هذه الفرحة أختي دلال -رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه - .

*إلى أخواتي: نعيمة، حياة، أمينة، إيمان.

*إلى أخوأي: مرزاق، عبد الرحمان.

جميلة

إهداء

إلى من علمتني الحب والحنان والحياء، إلى من ترفع يديها دوما بالدعاء والرجاء،
إلى من أعانتني في السراء والضراء، منبع الحب والعطاء أمي يا هبة الصفاء و
الأمل.

* إلى من غرس في قلبي حب الخير وأفنى حياته في خدمتنا أبي الغالي، وسند
ظهري.

* إلى أغلى هدية قدمها لي والداي إخوتي وأخواتي.

* إلى رفيقات دربي، ومنبع حبي، ومن رافقني في مشواري الدراسي.

* إلى كل من علمني حرفا، وزادني خلقا وأدبا، أهدي ثمرة جهدي وعلمي هذا.

ايتم

مقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان، وعلمه البيان، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وعظيمنا وقائدنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم، ونحمد الله تعالى الذي يسّر لنا وأنار علينا الدروب برحمته الواسعة أما بعد:

تعتبر اللغة العربية من أوسع اللغات وأثراها من بين لغات العالم، وقد خصّها الله تعالى بمنزلة عظيمة مقارنة باللغات الأخرى، حيث أنزل بها كتابه العظيم (القرآن الكريم)، كما حفظها من الاندثار والزوال.

هذا ويعتبر الخط أداة التعبير وترجمة الأفكار الموجودة في ذهن الإنسان، كما أنّه وسيلة للاتصال والتواصل بين أفراد المجتمع، في المدارس أو في الأماكن المختلفة، ويعتبر الخط أو الكتابة من الملكات اللغوية التي يعتمد عليها التلميذ خلال مساره التعليمي، حيث يعتمد على ملكتي السمع و القراءة، ثم يحاول تطبيق ما قرأه في الكتب، أو سمعه من المعلمين، ويكتبه كتابة لغوية سليمة صحيحة خالية من الأخطاء، كما أنه يلجأ للخط والكتابة للتعبير عن آرائه وأفكاره في ذهنه.

كما أن الخط موهبة فردية نجدها عند بعض المتعلمين، إذ نجدهم يطبقون قواعد الكتابة والخط السليم، وعلى هذا فنشاط الخط في المراحل الأولى من التعليم من بين الأنشطة المهمة التي لاستهان بها، فالتلميذ السنة الأولى أو الثانية ابتدائي لا يمكنه كتابة أشياء لا يستطيع استيعابها أو لا يستطيع التفكير فيها، لذا على المعلم أن يعلمه كتابة الرموز والأشكال أولاً ثم الحروف ليستطيع التلميذ بعد ذلك كتابة كلمات وجمل وعبارات.

وبما أنّ مرحلة التعليم الابتدائي من أهم مراحل التعليم وخاصة في السنوات الأولى، اخترنا موضوع بحثنا الموسوم ب: "تعليمية خط اللغة العربية في السنة الأولى والثانية ابتدائي - دراسة وصفية - "

و قد كان الهدف من اختيارنا لهذا الموضوع هو تنبيه المعلمين إلى أهمية تعليم التلميذ مهارة الخط بداية من رسم الرموز والأشكال وصولاً إلى كتابة الحروف والكلمات كتابة جيّدة بإتباع قواعد الكتابة السليمة، كما سعينا إلى اكتشاف النقائص الموجودة عند التلاميذ في نشاط الخط في السنة الأولى والثانية ابتدائي، وأيضاً أعطينا اقتراحات لتحسين هذا النشاط، وتمكينهم من الكتابة الجيدة والواضحة التي تعينهم في المستقبل ولا يضحى لديهم مشاكل في خطوطهم سواء في الامتحانات الرسمية أو العادية.

وقد سعينا من خلال بحثنا للإجابة على أسئلة الإشكالية التالية:

1_ ما هي المراحل التي يعتمد عليها المعلم لتعليم نشاط الخط بالنسبة للسنة الأولى والثانية ابتدائي؟

2_ وما هي إجراءات سير نشاط الخط في السنة الأولى والثانية ابتدائي ؟

3_ وما هي الصعوبات التي تواجه تلميذ السنة الأولى والثانية ابتدائي أثناء تعلّم الخط؟

وللإجابة على أسئلة الإشكالية طبقنا المنهج الوصفي التحليلي، لأنه الأنسب لموضوع بحثنا، كما فُرض علينا لانسجامه مع هذا المنهج وضع خطة مكوّنة من مقدمة وفصلين وخاتمة، **الفصل الأول** الذي عنوانه ب "تعليمية خط اللغة العربية في السنة الأولى و الثانية ابتدائي، ويحتوي على ثلاثة مباحث: المبحث الأول حددنا فيه المصطلحات التعليمية، الخط لغة واصطلاحاً، اللغة العربية، أما المبحث الثاني فسميناه الخط العربي مقسّم إلى أربعة عناصر، نشأة الخط العربي، أنواع الخط العربي، أهميته، و مميزاته، أما بالنسبة إلى المبحث الثالث ففيه أيضاً أربعة محطات وهي:

مراحل تدريس الخط، إجراءات سير الدرس أهداف تعليم الخط، و الصعوبات التي تواجه التلميذ أثناء تعلّم الخط.

أما بخصوص **الفصل الثاني** فقد عنوانه ب" تدريس نشاط الخط في السنة الأولى والثانية ابتدائي" وقسمناه إلى ثلاثة مباحث الأول طريقة كتابة تلاميذ السنة الأولى، فقد قمنا من خلاله بإعطاء أمثلة من كراريس التلاميذ، واستخرجنا مواطن الخط في كتابتهم، المبحث الثاني طريقة كتابة السنة الثانية من التعليم الابتدائي، وقد قمنا بالتمثيل لبعض الكتابات لدى التلاميذ من خلال الإطلاع على الكراريس القسم، لقد اقترحنا بعض الاقتراحات لتحسين الخط لدى التلاميذ ، وبلي هذا الفصل خاتمة اشتملت على نتائج الفصلين.

بالإضافة إلى الاقتراحات التي قدمناها لتحسين طريقة تدريس نشاط الخط.

واعتمدنا لانجاز هذا البحث مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة لفهد خليل زايد.

أساليب تدريس اللغة العربية، بين النظرية والتطبيق لراتب قاسم عاشور .

الصعوبات الإملائية في الخط العربي لمحمد عواد الحمّوز .

وفي الأخير فإنه يمكن القول أنّ بحثنا كسائر البحوث واجهتنا في إعداده مجموعة من الصعوبات أهمها:

صعوبة التنقل إلى المؤسسات التعليمية اثر الوباء الذي اجتاح العالم، وباء كورونا، حيث لم يتسنى لنا مزاولة المؤسسات التربوية، وكذلك نقص المصادر والمراجع في البحث.

ولولا فضل الله سبحانه وتعالى وعونه وصبرنا لما تمكنا من إتمام هذا البحث في صورته التي
انتهى عليها.

الفصل الأول:

تعليمية خط اللغة العربية في
السنة الأولى والثانية ابتدائي.

المبحث الأول: تحديد المصطلحات

1-1 مفهوم التعليمية : لقد كان لمصطلح التعليمية في الربع الأخير من القرن العشرين ظهوراً قوياً، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أهمية التعليم بمختلف أطواره، فالتعليمية مشتقة من الكلمة اليونانية "ديداكتيلوز" التي كانت تطلق على نوع من الشعر التعليمي. وهي علم مستقل بذاته له مفاهيم عدة تختلف من عالم لآخر، ولعل من أهم هذه المفاهيم نذكر:

1-1-1 تعريف "فجان كلود غاينون" التعليمية على أنها: «إشكالية إجمالية ودينامية تتضمن تأملاً وتفكيراً في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها وإعداد لفرضياتها الخصوصية انطلاقاً من المعطيات المتجددة والمتنوعة وباستمرار لعلم النفس والبيداغوجيا وعلم النفس»¹، فالتعليمية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمادة المدرسية وكيفية تعليمها وتعلمها والغاية من تدريسها وكذا باستنادها للعلوم المجاورة لها كعلم النفس وعلم التربية وعلم الاجتماع والبيداغوجيا .

2-1-2 تعريف "محمد دريج" يعرفها قائلاً: «هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها التلميذ، قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي أو الحركي»²، فالتعليمية بهذا المفهوم هي دراسة عملية لمجموع طرق التدريس، بغية في الوصول إلى أهداف مسطرة، إما على المستويات العقلية أو الوجدانية أو الحسية، فهي عبارة عن وسيلة لتنمية القدرات العقلية والجسدية للتلاميذ.

¹ - بشير أبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007، ص9.

² - محمد دريج، تحليل العملية التعليمية، مطبعة دار النجاح الجديدة، المغرب، ط2، 1990، ص15.

الفصل الأول: تعليمية خط اللغة العربية في السنة الأولى والثانية ابتدائي

3-1 أما "سميث" فقد عرف التعليمية بأنها: « خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها، وهو علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها عند الضرورة.¹»

- يتضح من خلال ما سبق أن التعليمية علم له علاقة بمجموعة من العلوم سواء التربوية أو الإنسانية التي تركز على اكتساب المعارف، فالتعليمية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمادة المدرسية وكيفية تدريسها والهدف منها، فهي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وما يطرأ عليها من تغيرات.

2- مفهوم الخط

- يعد تعليم الخط من أهم المراحل التي يبدأ بها التلميذ تعليمه، من خلاله يكون معرفته ويوسعها لذا يعتبر من أهم النقاط التي ينبغي أن يركز عليها أثناء عملية التعليم، ليتمكن التلميذ من التعبير عما يجول بداخله من أفكار وآراء، ولأهميته البالغة قد لقي اهتماماً كبيراً من قبل العلماء والدارسين ولهذه تعددت تعريفاته من عالمٍ لآخر ولعل من أهم هذه التعريفات نذكر:

2-1- لغة.

- جاء في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ ن وَالْقَدَمَ وَمَا يَطْرُونَ ﴾²، من خلال هذه الآية الكريمة الخط هو السطر الواحد أي دمج الخطوط مع بعضها البعض لإعطاء خط واحد يمكن من خلاله تشكيل حروف وكلمات أو جمل تكون في سطر واحد.

¹ - محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى الجزائر، ط2، 2012م، ص127.

² - القرآن الكريم، سورة القلم، الآية، 2-1 .

الفصل الأول: تعليمية خط اللغة العربية في السنة الأولى والثانية ابتدائي

_ كما عرّفه ابن منظور في معجمه " لسان العرب " بقوله: « الخط من الفعل (خط) فالخط يعني الطريقة المستطيلة في الشيء، والجمع خطوط، وخطّ العلم أي كتب وخط الشيء يخطّه خطأ أي كتبه بقلم».¹

_ ويعرّفه ابن فارس في معجمه " مقاييس اللغة " : « (خط)، الخاء والطاء فصل واحد، وهو أثر يمدّ امتداداً، فمن ذلك الخط الذي يخطّه، الكاتب ومنه الخط الذي يخطّه الزّاجر».²

فالمقصود من خلال التعريفات اللّغوية هو الكتابة بالقلم، مرادفة للخطّ وفق مجموعة من القواعد التي يجب إتباعها، ومن بين هذه القواعد نذكر منها: حجم الحرف، ترك المسافة وغيرها من القواعد التي تساعد في اكتساب مهارة الكتابة بطريقة فنية.

2-2 اصطلاحا

_ لقد تعددت التعريفات الاصطلاحية للخطّ ، سنتطرق إلى بعض هذه المفاهيم، نخص بالذكر :

2-1_ تعريف فهد خليل زايد: يعرف الخط في كتابه، " أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة " «بأن: الخطّ في عرف التربويين يعني: فن تحسين شكل الكتابة وتجويدها لإضفاء الصبغة الجمالية عليها: وهو عند الخطاطين كتابة الحروف العربية المفردة والمركبة صورة حسنة جميلة حسب الأصول والقواعد التي وضعها كبار من عرفوا بهذا الفن»³

¹ - أبو الفضل جمال الدين محمد بن منظور الإفرقي المصري، دار صادر، لبنان، ط4، 2005م، ج5، ص 101.

² -أبو الحسن أحمد بن فارس زكريا، معجم مقاييس اللغة، تح، عبد السلام محمد هارون، طبعة اتحاد الكتاب العرب 2002 م، ج2، ص 154.

³ - فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية، الأردن، ص120. 121.

لقد دمج في تعريفه بين الخط عند التربويين والخط عند الخطاطين، فالخط من وجهة نظر التربويين، والخطاطين فالفريق الأول (التربويين) نظر إلى الخط على أنه فن لتحسين شكل الكتابة، وذلك بإضفاء صبغة جمالية عليها، في حين يرى الفريق الثاني (الخطاطين) أن الخط هو كتابة الحروف العربية وفق الأصول والقواعد التي جاء بها كبار من عرفوا بفن الخط.

2-2_ تعريف راتب قاسم عاشور في كتابه "أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق": «الخط رموز يرسمها الإنسان تمكنه من قراءة وقف والكلام في أي لغة من اللغات فالخط تصوير للفظ برسم حروفه الهجائية التي ننطق بها بتقدير الابتداء والوقف عليه، وذلك بأن يطابق المكتوب المنطوق به من الحروف»¹.

فالخط مجموعة رموز أي لغة من لغات العالم، فهو تجسيد للفظ برسم حروفه الهجائية، وذلك بتطابق المكتوب و المنطوق من الحروف.

2-3_ تعريف سعدون الساموك فقد عرف الخط على أنه: «نوع من الرسوم يثير في النفس الذوق وينمي ويحس الطالب أو أي امرئ بأن الحروف تتسابق فيما بينها لإظهار الجمال الكتابي والفني»². فالخط عبارة عن نوع من الرسوم التي يكتبها ويحس بها الطالب أثناء رسمها وهذه الحروف تتسابق مع بعضها البعض حيث تضيف صفة جمالية وفنية في طريقة الكتابة.

¹ - راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة، ط1، 2003م، ص 247.

² - سعدون الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر ، الأردن، ط1، 2005م، ص 250.

الفصل الأول: تعليمية خط اللغة العربية في السنة الأولى والثانية ابتدائي

وبالتالي ومن خلال هذه المفاهيم الخط هو تجسيد لأفكار ذهنية في شكل رموز يرسمها الإنسان وذلك من خلال تطابق الحروف المنطوقة مع المكتوبة، أي هو نقل لأفكار من عالم العقل أي الجانب الذهني إلى العالم المادي والتجسيد على الورق.

3_ مفهوم اللغة العربية

الإنسان اجتماعي بطبعه، يعيش مع أفراد مجتمعه تربطهم عوامل كثيرة، لذلك فهو في حاجة إلى التفاهم بغية قضاء حاجياته اليومية، إذاً فهو يحتاج إلى لغة حيث إنّ لكل إنسان لغة يتعامل بها مع الآخرين أي أن له لغة يحقق بها عملية التواصل بينه وبين بني جنسه، ومن بين هذه اللغات نخص بالذكر اللغة العربية، وهي لغة القرآن الكريم ونظراً لأهميتها البالغة فقد لقيت اهتماماً واسعاً من قبل العديد من العلماء العرب، ولذلك سعيًا منهم لتحديد مفهوم لها ومعرفة ماهيتها وضبط قواعدها، وبالتالي فقد تعددت تعريفاتها واختلفت من عالمٍ لآخر، ومن أهم هذه التعريفات نذكر:

3-1 تعريف عبد الرحمان السفاسفة في كتابه: "طرق تدريس اللغة العربية" بأنها «النظام الرمزي الصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم واستخدموه في التفكير والتعبير والتفاهم واستخدموه أيضاً في الاتصال والتواصل، واللغة العربية من اللغات الحية، إلا أنها تغيرت عن غيرها بأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف، لغة العلم والمعرفة، لغة الأدب والفن».¹

فاللغة العربية هي وسيلة التواصل استخدمها العرب قديماً كأداة للتفكير والتعبير والتفاهم فاعتبرتها من اللغات الحية المشهورة، إلا أنها انفردت بخاصية جعلت منها لغة مميزة عن باقي اللغات، كونها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وللغة العربية مستويين العامي والفصيح

¹ - عبد الرحمان السفاسفة، طرائق تدريس اللغة العربية، مركز اللغة العربية، مركز بريد الخدمات الطلابية، الأردن ط2، 2004، ص 39.

الفصل الأول: تعليمية خط اللغة العربية في السنة الأولى والثانية ابتدائي

«فالطفل العربي يتعلم اللُّغة العامية الدارجة التي تسود البيت والشارع العربي على عمومه»¹، فاللغة العامية تكتسب من البيت والشارع لأنها لغة العامة من الناس، التي يتحدثون بها فيما بينهم أما بالنسبة للغة الفصحى التي يتحدث بها نخبة المجتمع، في المدارس والجامعات وأماكن العلم والعلوم، «فهي لغة المثقفين ولا تستعمل إلا في المدارس والجامعات والإدارات والوثائق الرسمية والإعلام»².

هذا ويتحدث باللغة العربية الفصحى مجموعة من المثقفين، حيث يستخدمونها في المدارس لتعليم التلاميذ، كما تستعمل في الجامعات والوثائق الرسمية، ويتحدث بها بعض الإعلاميين في القنوات التلفزيونية أو الراديو.

3-2 - تعريف إبراهيم محمد عطا في كتابه "المرجع في تدريس اللغة العربية":

«اللغة العربية هي اللُّغة التي يتعامل بها المسلمون في أمور دينهم، سواء كانوا يتكلمونها، أم لا. فقراءة القرآن لا تتم إلاّ بها، وهي عبادة يحبها المسلمون، ولا عنها بترجمة أو تفسير معنى من معانيها، ولذا كان لا يزال القرآن حافظاً للمسلمين لأن يتعلموها، كما إنّ العربية لغة الصلاة التي يجب أن يؤديها المسلم خمس مرات في اليوم والليّلة»³.

فاللغة العربية هي لغة القرآن التي يتعاملون بها في أمور الدين، حيث بدأت بكتابة القرآن الكريم، ولذلك كان ولا يزال القرآن الكريم المحفز للمسلمين ليتعلموا اللغة العربية كما أنها لغة الصلاة.

¹ - عبد المجيد عيساني، نظريات التعليم وتطبيقاتها في علوم اللغة، اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، مصر، د، ط، 93، 2012.

² - المرجع نفسه، ص نفسها.

³ - إبراهيم محمد عطا، المرجع السابق في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، ط2، 2006م، ط2، ص49.

المبحث الثاني: الخط العربي

1-نشأة الخط العربي:

- لكل علم أصوله ومرجعياته النظرية، كذلك للخط العربي منابع وجذور نشأ منها، وقد ورد هذا في بعض المؤلفات القديمة منها والحديثة، حيث إن أقوال الباحثين والمؤرخين في الأصل الأول للكتابة مختلفة فيما بينها فلا يمكن أن نرجح رأي على آخر، من هذه الأقوال: «إن أول من وضع الخطوط والكتب كلها آدم عليه السلام»¹، أي أنها توقيفية، حيث أثبتت الدراسات أن نشأة الخط تعتمد على التوقيفية التي هي من عند الله عز وجل.

- ترجع نشأة الخط العربي إلى آدم وإدريس عليهما السلام، فقد أجمعت معظم الكتب والمراجع، على أن العرب قد عرفوا الكتابة والخط قبل الجاهلية، حيث لقي الكتاب آنذاك اهتماما كبيرا من قبل الملوك والسلاطين، ولكن علماء الحديث يقولون بأن العرب قد عرفوا الخط باتصالهم بالأمم المجاورة واحتكاكهم بالقبائل.

- **الخط الحميري:** ويسمى أيضاً بالخط المسند، فهو كتابة قديمة تطور في اليمن «الخط العربي مشتق من المسند الحميري اليمني... **الخط الجبري:** «وضع هذا الخط ثلاثة مرار بن مرة، وأسلم بن سدره، وعامر بن جدره... **الخط الهيروغليفي:** يرى أصحاب هذا الرأي أن الهيروغليفي أقدم أهل الكتابة العربية»²، فالخط الحميري كان يستخدمه أهل اليمن القدماء في الكتابة وشبه الجزيرة العربية، أما الجبري فقد أسس له ووضعه ثلاثة باحثين، أما بالنسبة للخط الهيروغليفي فقد

¹-محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكنى الخطاط، تاريخ الخط العربي وآدابه، المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكين، ط1، 1939م، ص 15.

²- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 120.

الفصل الأول: تعليمية خط اللغة العربية في السنة الأولى والثانية ابتدائي

كان يستخدم في التعبير عن الكلمات في اللغة المصرية القديمة، حيث أنها علامات تشكل أصوات وكلمات.

- أما بالنسبة إلى تطوره، فقد كان عبر مراحل ساهمت بدورها في جعل الخط قادراً على إيصال أصوات الكثير من لغات الأمم الإسلامية، بعد تدوين القرآن الكريم حيث اهتم بهذا العاملين بهذا الفن على تحسين الخط فكان ذلك في ثلاثة مراحل:

1- **المرحلة الأولى:** «التي تمت على يد كتاب الوحي ورسائل الرسول، وهذا ما أشار إليه القلقشندي، والذي شكك في أن مصحف عثمان يخلوا من علامات الشكل، أو العلامات التي تعمل على عدم وجود اللبس»¹، إن بداية الخط العربي منذ بداية تدوين القرآن الكريم، حيث أراب القلقشندي في أن المصحف الذي دونه عثمان بن عفان يفتقر إلى الشكل، وكذلك علامات التي تساعد في تسهيل القراءة.

2- **المرحلة الثانية:** «كانت على يد أبي الأسود الدؤلي الذي وضع نقط الإعجام بعلامات الشكل فوق وبين أسفل الحرف، وأكمل هذا العمل الهام كل مناصر بن عاصم الليثي ويحيى بن يعمر القدواني»². عرف فيها ما يسمى بنقط الأعاجم على يد أبي الأسود الدؤلي بالإضافة إلى جهود بعض العلماء الذين أكملوا هذا العمل الجبار.

3- **المرحلة الثالثة:** «جاءت على يد الخليل بن أحمد الفراهيدي الذي وضع علامات الشكل، وهذا العمل الجبار من قبل اللسانيين، ما كان يكون لولا وجود تغيرات في هذا الخط»³، حيث كان

¹ - صالح بلعيد، اللغة العربية، دار هومة، الجزائر، دط، دت، ص 55.

² - المرجع نفسه، ص نفسها.

³ - المرجع نفسه، ص نفسها.

الفصل الأول: تعليمية خط اللغة العربية في السنة الأولى والثانية ابتدائي

للخليل الفضل في وضع علامات الشكل، و اللسانيين بفضل جهودهم، فلولا الخط لما وضعت العلامات والشكل.

-أما راتب قاسم عاشور فقد قسم تطور الخط العربي تقسيماً زمنياً :

1- عهد الرسول صلى الله عليه وسلم: «عندما جاء الإسلام انتشر في شبه الجزيرة العربية، بدأ يتطور ويرقي وقد ساهم في تطوره الرسول صلى الله عليه وسلم لحرصه الشديد، على تعلّم الخط والكتابة سعياً لتحسينهم»¹، انتشر الخط في شبه الجزيرة العربية، حيث عمل الرسول صلى الله عليه وسلم على تطويره، وحرصه على تعلّم الخط والكتابة .

2- عهد الخلفاء الراشدين: «كانت مدينة الكوفة ابرز المدن التي احتضنت الخط العربي فكان للخط الكوفي صدى في الكثير من أعمال المسلمين ، كالكتابة في المصاحف والنقش على المنابر والمحارب، إذ أنه يعتبر إحدى سمات جمال الفن الإسلامي»²، في هذا العهد اشترط الخط الكوفي في الكتابة، و أصبح المسلمون يستعملونه في النقش على المنابر وكتابة المصاحف، حيث كان له تأثير كبير في العديد من أعمال المسلمين.

3-عهد الأمويين: «فقد اتّبع كاتب المصاحف الأمويين واسمه قطبه المحرّر أنواعا كثيرة للخط، وطوّرها عن الخط الكوفي بالخروج عن قواعده، والتقنن في كتابته»³. عرف الخط قفزة نوعية نحو التجديد فقد خرج عن القواعد والأسس التي أنبنى عليها الخط الكوفي، وبهذا فتح باب الابتداع في الخط والزخرفة، وهذا ما أدى إلى ظهور أنواع جديدة للخط العربي.

¹- ينظر: راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة

ط1، 2009 م، ص 196.

²- المرجع نفسه، ص 196.

³- المرجع نفسه، ص نفسها.

4- عهد العباسيين: ازدهر الخط وبلغ أوجه في عصر العباسيين، واتسعت آفاقه بما أبدعه وابتكره الخطاطون العرب « فقد طوروا الخطوط مثل الخطاط إبراهيم الشجري الذي طور الخط الجليل وسماه قلم الثلثين، أما الخطاط (الأصول المحرر)، من صناع البرامكة فقد ابتكر القلم النصف وخفيف والثلث، ويعد ابن مقلة أول من هندسة الحروف »¹، فقد بلغ الخط مرحلة متقدمة وظهرت أشكال جديدة من الكتابة العربية والتي ظهرت لأول مرة في هذا العصر، وظهرت مهنة الخطاط بالرغم من أن الحروف لا تنقط، وقد تطور الخط خطوة بعد أخرى حتى وصل إلى مرحلة التكامل والتطور والارتقاء والازدهار، واستخدم في تزيين المتاحف الإسلامية حيث اتخذ الفنانون الكتابة عنصراً أساسياً لإنشاء تحفهم الفنية.

ومنه يمكن القول :

- نسبَ أغلب المراجع نشأة الخط العربي إلى آدم وإدريس عليهما السلام.
- عرف العرب الخط العربي قبل الإسلام بقرون عديدة.
- إنَّ تطوّر الخط العربي بدأ من عهد الرسول صلى الله عليه وسلّم، حيث كانت بداية تدوينه بتدوين القرآن الكريم في المصحف الشريف.
- إنَّ ظهور الخط الكوفي كان في عهد الخلفاء الراشدين، فقد برزت ملامحه من خلال تزيين المساجد والمنابر.

- عرف الخط في عهد الأمويين قفزة مذهلة إذ رسمت قواعد الخط الكوفي وأسسها.

¹ - ينظر: راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 197.

- شهد الخط العربي في عهد العباسيين تطوُّراً هائلاً ومذهلاً، وابتداع الخطاطين أنواع جديدة من الخطوط.

- إخراج العباسيين الخط العربي إلى ما هو عليه الآن.

2- أنواع الخط العربي

- تولد عن اهتمام العرب بالخط العربي خاصة في العصر العباسي، حيث كانت منافسة شديدة بين الخطاطين في كيفية الكتابة ومنها ظهرت أنواع كثيرة للخطوط العربية :

1- كما تحدثت بعض الكتب عن تقسيم أنواع الخط ويقسمها البعض إلى:

- **الخط العثماني:** سمي بهذا الاسم لأنه كتب في عهد الصحابي الجليل والخليفة عثمان ابن عفان حيث كان أول من أمر بنسخ القرآن الكريم حيث أطلق عليه اسم «خط المصحف الشريف»¹، وكتب أول مرة في المدينة المنورة.

- **الخط العروضي:** يتميز برموز خاصة به في الكتابة تخالف الخط العادي «يستعمل في تقطيع أبيات الشعر لمعرفة بحوره»²، ويراعي في التقطيع اللفظ دون الخط، فهو علم أوزان الشعر وبحوره.

¹ - محمد عواد الحموز، الصعوبات الإملائية في الخط العربي، دروب للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة

العربية، 2011م، ص 20.

² - المرجع نفسه، ص نفسها.

الفصل الأول: تعليمية خط اللغة العربية في السنة الأولى والثانية ابتدائي

- **الخط الاصطلاحي:** هو اللفظ الذي نكتب به في الكتب والبحوث والرسائل الجامعية «الخط الذي تكتب به الكتب والبحوث والرسائل والذي نعلمه لأبنائنا في المدارس والجامعات، وله قواعد وأصول»¹، وهو الخط الذي يستخدم في المؤسسات التعليمية التربوية.

- أما في كتب أخرى فنجد:

2-1- خط النسخ يسمى بالنسخ لأن النساخ قديماً كانوا ينسخون به المصحف الشريف والأحاديث النبوية « سمي بهذا الاسم لاستخدامه في نسخ القرآن الكريم ويمتاز بقبوله لتشكيل وامتداد حروفه ابتدعه ابن مقلة »²، وهو أشهر الخطوط لكتابة الكتب والصحف، حيث ازدهر في العصر العباسي، وكتب به القرآن في المصاحف منذ ظهور العصر الإسلامي.



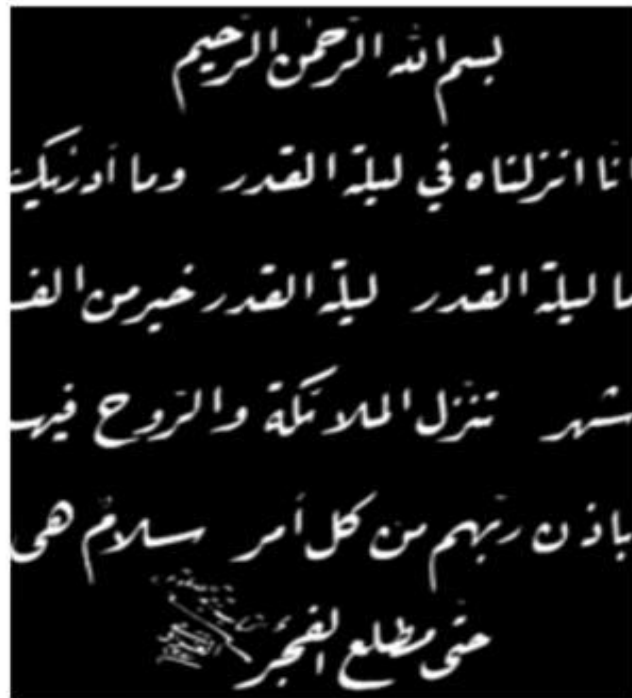
نموذج لخط النسخ³

¹ - محمد عواد الحموز، الصعوبات الإملائية في الخط العربي، ص 20.

² - زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس اللغة العربية، دار صفاء، الأردن، ط1، 2011م، ص 127.

³ - القرآن الكريم ، سورة الفاتحة، برواية ورش عن نافع.

- حجم حروف خط النسخ واحدة، حيث تظهر متناسقة مع بعضها البعض .
 - يشترط في كتابة خط النسخ شكل حروفه.
 - كتابة الحروف أمام بعضها البعض أي لا يوجد فراغ بين الحف والآخر.
 - عدم تبين أو إخفاء بعض الحروف مثل الميم والعين، خاصة في وسط الكلام.
- 2-2- خط الرقعة: وهو نوع آخر من الخطوط العربية التي ابتكرها الأتراك «هو أسهل الخطوط ابتدعه الأتراك، ويقال أن مبدعه هو ممتاز بك، ويمتاز بالوضوح والسهولة وقصر الحروف»¹ ويتميز باستقامة حروفه، حيث انتشر هذا الخط عهد الدولة العثمانية، فهو من بين الخطوط السهلة البسيطة.



سورة القدر، بخط الرقعة

نموذج لخط الرقعة

¹ - زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 127.

- يمتاز خط الرقعة بحروفه السلسة المستقيمة.
 - انعدام حروفه من الزخارف والتعقيدات.
 - له حروف قصيرة ولا تستهلك مساحة كبيرة.
- يسهل قراءته بالإضافة إلى أنه لا يُشكل في المساحات الضيقة، باستثناء القرآن الكريم.
- 2-3- خط الثلث: وهو من أصل الخطوط العربية «يطلق عليه "الخط العربي" ابتدعه ابن مقلة وسمي بالثلث لأن قطره يساوي ثلث قطر القلم الذي يكتب به»¹ ويعتبر من بين الخطوط الصعبة في الكتابة.

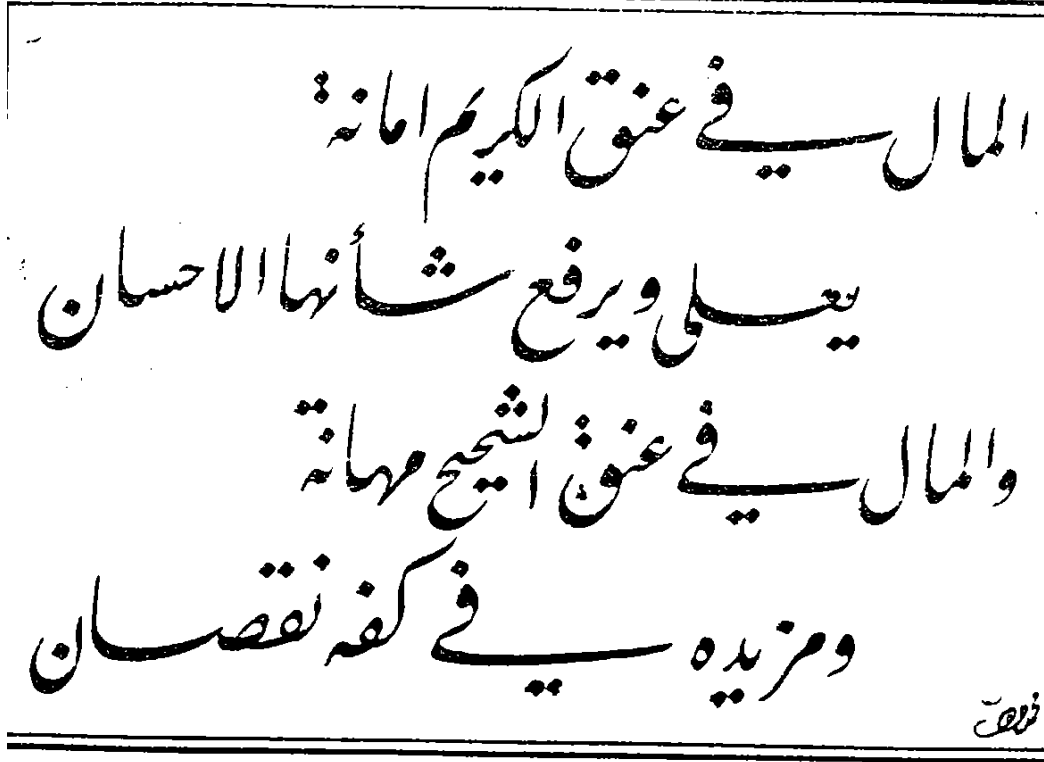


نموذج لخط الثلث

- يمتاز خط الثلث بأنه واضح وكبير.
- يستخدم في كتابة عناوين الكتب وتزيين المحارب والجوامع.
- هو خط قديم ابتكره ابن مقلة ووضع قواعده.
- تسمح الكتابة المتراسة والمتداخلة وتكوين أشكال عبر حروفه.

¹ - زهيد محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 127.

2-4- الخط الفارسي: سمي بهذا الاسم لأنه ظهر في بلاد فارس « ينسب إلى الفرس ابتدعه ميرعلي تبريزي وهو كخط الرقعة لا يقبل الشكل»¹، ظهر هذا الخط في بلاد الفرس، حيث انه لا يقبل الشكل.



نموذج عن الخط الفارسي

- يمتاز الخط الفارسي بخطوطه غير مستقيمة.
- كل حروفه منحنية وغير متغيرة في أجزاء الحرف الواحد.
- ليس فيه تعقيد يتميز بالسهولة والوضوح والامتداد.
- حروف خط الفرس لا تشكل.

¹ - زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص127.

الفصل الأول: تعليمية خط اللغة العربية في السنة الأولى والثانية ابتدائي

2-5- الخط الديواني: وقد سمي بهذا الاسم نسبة للدواوين «ابتدعه الأتراك لما يصدر عن الدواوين وهو مزيج من خط النسخ و الثلث، يمتاز باستدارة حروفه ولا يقبل الشكل»¹، حيث ابتكره العثمانيون فأصبح الخط الرسمي الذي تكتب به الدولة العثمانية، وسمي بهذا الاسم نسبة إلى الدواوين الحكومية.



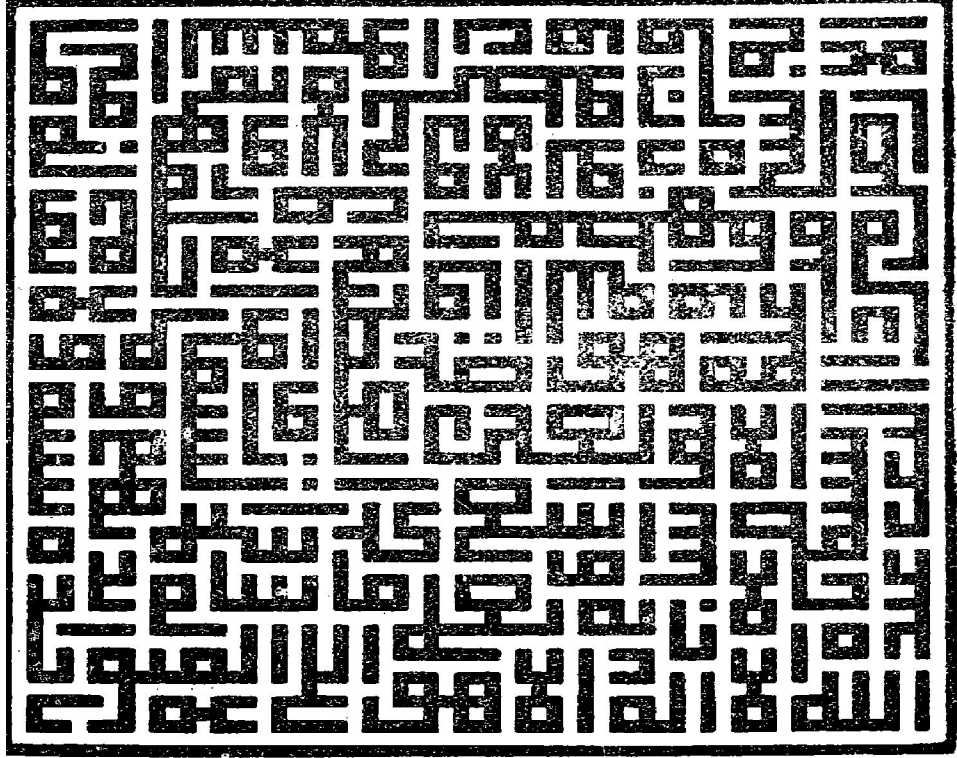
نموذج عن الخط الديواني

- يتميز الخط الديواني باستدارة حروفه، حيث أن كل حروفه مقوسة ومنحنية .
- التقاء حروفه وتلاصقها فيما بينها.
- يصعب قراءة الكلمات بوضوح، حيث يصعب عليه والتفريق بين الحروف.
- التصاق الحروف فيما بينها.

¹ - زهيد محمد عبيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 127.

2-6- الخط الكوفي: سمي بهذا الاسم نسبة إلى الكوفة «هو أقدم خط في بلاد العرب، وكانوا

يعتنون به اعتناء كبيرا»¹ وسمي بهذا الاسم نسبة إلى الكوفة.



آية الكرسي بالخط الكوفي

نموذج الخط الكوفي

- الخط الكوفي معقد.

- حروف الخط الكوفي مستقيمة.

- يعتبر أفضل الخطوط العربية للزخرفة.

- استخدام الخط الكوفي في زخارفه على المساجد والمدارس.

¹- محمد الطاهر بن عبد القادر الكردي، تاريخ الخط العربي وآدابه، المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكين، ط1،

1939م، ص 110.

3- أهمية الخط العربي:

للخط العربي مكانة مهمة وما كانت لتكون لولا أهميته البالغة واهتمام العلماء والمؤلفين الذين خصصوا له بعضا وان لم نقل معظم صفحاتهم، لتظهر بعد ذلك أهميته الجليلة في الكثير من أعمالهم، إذا فالخط عرف تاريخ الأديان السابقة وكذا ديننا الإسلامي وبه حفظ القرآن الكريم وحفظت اللغة العربية من الزوال والضياع، وبالتالي فهو من المزايا التي انفرد بها الإنسان، ومن الفنون الجميلة الراقية.

- تظهر أهمية الخط جليلة في أن «الخط الجميل يعد وسيلة من وسائل الإيضاح المهمة المساعدة على تعليم الطالب في جميع مراحل التعليم»¹، حيث يعتبر الخط من أنجع الوسائل التي يستعملها الطلاب في إيصال مشاعرهم وأرائهم للآخرين «والارتياح النفسي لدى القراء عند قراءة النص المكتوب من طرف التلميذ بطريقة واضحة وجميلة حيث يوضح الفكرة المراد إيصالها»² أن الله سبحانه وتعالى قد ذكر الخط في كتابه القرآن الكريم، في العديد من الصور والآيات في قوله تعالى ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ لَعَلَّ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾³ «الخط من الفنون الجميلة الراقية التي تشدذ المواهب وتربي الذوق، وترهف الحس، وتعزي بالجمال والتنسيق»⁴، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أهميته البالغة في حياة البشرية جمعاء، ازدهر الخط والكتابة في العصور ما بعد الإسلام، حيث أصبح الخط والكتابة مصدر رزق وكسب، فقد عدّ الخط وسيلة من بين وسائل التعبير الكتابي في جميع المراحل التعليمية .

¹ - فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 120-127.

² - ينظر: أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، د-ط، د-ت، ص 297.

³ - سورة اقرأ ، الآية 5/4.

⁴ - أحمد صومان، المرجع نفسه، ص 297.

4- مميزات الخط العربي:

- ذكرنا فيما سبق أنواع الخط إلا أننا لم نتطرق إلى المميزات جعلت من أهم الخطوط المشهورة في العالم، كما أن لكل فن خصائص ومميزات، وكذلك للخط العربي سمات تميزه عن غيره من الخطوط الأخرى.
- إنّ الحروف العربية متعددة في كتاباتها وأشكالها سواء في اتصالها أو انفصالها، أو الوسط «صور الحروف متعددة ومتنوعة»¹ حيث تعدد الحروف نسبة إلى مواقعها في الكلمة الواحدة .
- إنّ التشابه الكبير بين الحروف يجعل من التلميذ لا يفرق بينها «تشابه الحروف العربية تشابهاً يجعل الطلبة يخلطون بينها»²، خاصة في الأسابيع الأولى من التعليم فالتلميذ لا يستطيع التفريق بين معظم الحروف كالباء والتاء والثاء.
- يمتاز الخط العربي بخاصية فريدة وهي أن حروفه قابلة للشكل والتنقيط، وتكتب حروفه من اليمين إلى اليسار .
- هناك بعض الحروف في اللغة العربية لا توجد في لغات أخرى.
- الخط العربي قابل للزخرفة والتثمين والتزيين.

¹- أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 302.

²- المرجع نفسه، ص نفسها.

المبحث الثالث: مراحل تدريس الخط وصعوباته.

1- مراحل تدريس الخط:

يرى جل الباحثين والدارسين في مجال التربية والتعليم والعاملين فيه على أن الخط قد تشكّل عائقاً للمتعلم، في مراحله الأولى من التعلم، إذا بهذا يعطل عناصر المادة المدرسة ، فيجب أن تعطى الفرصة للمتعلم لمتابعة مراحل تدريس الخط، والتدرب عليه عن طريق الاستماع والمشاهدة والتمرّن فالتلميذ في السنوات الأولى من تعلّمه يجب أن يركّز على تعلّم الخط عبر مراحل وهي:

1-1- مرحلة الخط الهجائي: التلميذ في السنة الأولى من تعليمه لا يستطيع كتابة الحروف كتابة

دقيقة «يبدأ الطفل القراءة والكتابة في درس التهجي، وتكون قدرته محدودة، فيكتفي منه برسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً»¹، لأن الخط أمر جديد على التلميذ لم يكتسبه ، قبل البدء في الكتابة يتعلّم التلميذ تكرار الحروف عدة مرات والقراءة ، بعد ذلك يبدأ في تشكيل الخطوط المختلفة التي تساعده على كتابة الحروف، كتابة واضحة وصحيحة، حيث تكون قدرة التلميذ في هذه المرحلة محدودة.

2-1- مرحلة البدء في التحسن: بعد تعلم الحروف وتتبع ما يكتبه المعلم من كلمات وجمل

«يتمرن فيها على رسم الحروف والكلمات فيصبح أقدر على الموازنة والمحاكاة حينئذٍ يستطيع المدرّس أن يتدرّج معه في درس الخط شيئاً فشيئاً، ويطلبه بتحسين الكتابة وبذل العناية في المحاكاة أشكال الحروف والكلمات»²، في هذه المرحلة يتدرب التلميذ على رسم الحروف رسماً صحيحاً حيث يصبح قادراً على تفريق الحروف المتشابهة، وتكون لديه القدرة على كتابة الحروف

¹ - عبد الرحمان السفاسفة، طرائق تدريس اللغة العربية، مركز يزيد للنشر، ط3، 2004م، ص 133.

² - المرجع نفسه، ص نفسها.

الفصل الأول: تعليمية خط اللغة العربية في السنة الأولى والثانية ابتدائي

كتابة صحيحة، وهنا يأتي دور المعلم بمطالبتة بالبدء في تحسين الكتابة شيئاً فشيئاً، مستخدماً بذلك عدة وسائل وطرق الكتابة في الهواء العجين اللوحة الكراسة، قصد تحسين خط التلميذ.

1-3- مرحلة الإجابة والإتقان: تكون قدرة التلميذ قد تطورت بشكل جيد، فيها يبدأ في العمل على إتقان الخط، والتعود على الكتابة بشكل واضح وجميل «فيها يزيد دربة الطالب وتقوى أعضائه الكتابية ويكون أقدر على الإتقان والمحاكاة والملاحظة، وفي هذه المرحلة يستخدم المدرس في تدريسه النماذج الخطية المتعددة والمتنوعة»¹، على المتعلم أو التلميذ أن يكون قادراً على إتقان الحروف اتقاناً صحيحاً، وللمدرس دور هام في هذه المرحلة حيث يقوم بتدعيم التلميذ، من خلال تقديم نماذج للخط متنوعة ومتعددة، وما على التلميذ إلا الاجتهاد على إتقان خطه والمحاولة قدر الإمكان في تجميله، أما كتب أخرى فنجد أن مراحل تعلم الخط يتم عبر مرحلتين هما:

1- المرحلة الأولى: يتعلم التلميذ هجاء الحروف وطريقة نطقها أولاً ثم الكتابة «وتسير المرحلة الأولى جنباً إلى جنب مع تعلم القراءة للمبتدئين»²، أي أن التلميذ يبدأ في تعلم قراءة الحروف بشكل صحيح وتكراره عدة مرات وكتابته، وبالتالي فإنه يجب تعلم الخط والقراءة في آن واحد، وهذا حتى يكون قادراً على استيعاب درس الخط.

2- المرحلة الثانية: في هذه المرحلة يصل التلميذ إلى درجة تمكنه من تحسين خطه وطريقة كتابته: «بعد أن يصل الطفل في القراءة والكتابة إلى درجة تمكنه من البدء في تحسين كتابته فالصلة القوية بين تعلم الكتابة وتحسينها، ولذلك يجب على المعلم في المدرسة الأساسية* على

¹ - . عبد الرحمان السفاضة، طرائق تدريس اللغة العربية، ص 133.

* المدرسة الأساسية إن مصطلح المدرسة الأساسية في الجزائر كان يستعمل في فترة الثمانينيات والتسعينيات حيث كان التلميذ يدرس ستة سنوات وبعد هذه الإصلاحات أصبح يدرس خمس سنوات وسميت بالمدرسة الابتدائية.

² - فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 125.

الفصل الأول: تعليمية خط اللغة العربية في السنة الأولى والثانية ابتدائي

درجة جيدة من الوضوح والجودة وان يكون ملماً جيداً بأساليب تدريس الخط¹، يتطلب تحسين الخط وجودته أن يكون خط المعلم نفسه يصل إلى درجة كبيرة من الجودة والوضوح، وبهذا يكون على التلميذ الاقتداء بخط مدرسه، إذ يستخدم المعلم بدوره في عملية تدريس، للخط أساليب ووسائل تساهم في تطوير مهارة الكتابة وتحسين الخط لدى التلميذ.

- تدريس الخط في المراحل الأولى من التعليم يكون في تتابع مراحل عديدة على المتعلم إتباعها والعمل بها.

- تتميز كل مرحلة عن الأخرى بدرجة من استيعاب المتعلمين لدرس الخط.

- يبدأ التلميذ بتعلم كيفية رسم حروف الكلمة رسماً صحيحاً.

- مساعدة المدرس الذي يلجا بدوره إلى عدة وسائل وطرق أثناء تقديمه لدرس الخط.

- قابلية تحسين الخط والوصول إلى درجة عالمية من الجودة والوضوح.

2- إجراءات سير درس الخط:

ضماناً لتحقيق السير الجيد لدرس الخط، هناك مجموعة من المعايير يجب مراعاتها أثناء تدريس الخط، والتدرب عليه وذلك من أجل الإدراك الجيد للتلاميذ بهذا الفن، وكذا لتطوير قدراتهم الذهنية والجسدية، وصولاً إلى الهدف الأسمى المتمثل في إتقان مهارة الكتابة في مراحله الأولى من التعلم، وهذه الأمور والمعايير يجب على المدرس إتباعها والعمل عليها، حيث يتبع المعلم الخطوات

التالية:

¹ - فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 125.

2-1- التمهيد: يركز المعلم على تهيئة التلميذ للخط وتمييز أشكال الحروف وإبعادها

«يطلب المعلم من التلاميذ أن يهيئوا دفاتر الخط والأدوات الخاصة به»¹، ففي كل الدروس يجب على المعلم أن يمهد للتلميذ حيث يكتب على السبورة بخط واضح وجيد ثم يدون اسم الموضوع .

2-2- قراءة العبارة : على المعلم قراءة العبارة المكتوبة على السبورة أو على الكراسة من قبل المعلم ثم يطلب من بعض التلاميذ إعادة قراءة العبارة «يناقش المعلم الطلبة في معنى العبارة دون إطالة»²، عند كتابة المعلم للجملة على السبورة عليه أن يركز على معنى العبارة المكتوبة، ومناقشة أفكار وما قد يصعب بعض الكلمات.

- قراءة التلميذ للنموذج، وبعد ذلك يناقش ما ورد في النموذج ويشرح المعلم المعنى شرحا ميسرا.

2-3- الشرح: يشرح المعلم لتلميذه طريقة كتابة الحروف «يطلب المعلم من التلاميذ ملاحظته أثناء كتابة الحروف مبينا أجزائه بألوان مختلفة»³ ، عليه أن يلاحظ المعلم وهو يكتب ثم يجرب كتابتها على العجينة أو في كراسة الخط الخاصة به.

2-4- المحاكاة: ويقصد بها محاكاة الحروف في الفضاء ثم على الألواح والعجينة «المحاكاة في غير كراسات الخط في أوراق أو كراسات أخرى»⁴، استعمال أدوات أخرى غير كراس الخط مثل الألواح والعجينة والتدرب على كتابة الحروف وبعد إتقانها كتابته مباشرة على كراس الخط، ويذكر المعلم التلاميذ بالمسافات وأجزاء الحروف التي تكتب فوق السطر وتحتة.

¹- سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط 2005، ص 252.

²- احمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 303.

³- زاهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 125.

⁴- احمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 304.

5-2- الإرشاد الفردي والإرشاد العام: يركز المعلم على توجيه التلاميذ كلهم مع بعض وان لم يفهم احد يذهب إليه ويوجهه وحده « يتجول المعلم بين التلاميذ فيرشد كل تلميذ إلى خطئه»¹، في الإرشاد الفردي يذهب المعلم إلى كل تلميذ ويرشده إلى الخطأ في كتابته، وفي الإرشاد العام يلاحظ المعلم الخطأ الذي يتكرر عند كل التلاميذ ويوضح لهم الخطأ ويشرحه لهم.

- المعلم مطالب في تقديمه لدرس الخط باتخاذ هذه الإجراءات بعين الاعتبار، حتى يضمن نجاح الدرس، والوصول إلى الهدف المنشود منه، بداية من تدّرن اليد على الكتابة واختيار النماذج بدقة، والمواضيع المناسبة، وعليه أن يضع نصب عينيه، التدرج في تعليم التلميذ الكتابة بداية من الكل إلى الجزء والخوض في التفاصيل.

- يعتمد المعلم على الإجراءات أو "المعايير" أثناء تقديم درس الخط.

- ضمان تحقيق مدى قابلية إدراك التلاميذ على تعلم الخط .

- تعلم التلاميذ في مراحلهم الأولى من الخط بشكل صحيح.

- يستطيع التلميذ تطوير قدراته العقلية والجسدية.

3- أهداف تعليم الخط:

للخط العربي مكانة مهمة في إثراء التراث العربي فلولا الخط لما كانت بداية التراث العربي، وما كان قد وصل إلينا على حقيقته، باعتبار الخط نقطة انطلاق للحضارة العربية، وصل إلينا فأصبح مصدر اهتمام الدارسين والعاملين في هذا الفن، إذ أصبح يعتبر مادة أساسية تدرس في المؤسسات

¹ - زهدي عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 126.

الفصل الأول: تعليمية خط اللغة العربية في السنة الأولى والثانية ابتدائي

التعليمية بداية من المراحل الأولى من تعليم التلاميذ إذ من البديهي أن لكل علم وفن هدف يسعى إلى تحقيقه من البداية، فلكذلك للخط أهداف سامية يمكن اختصارها فيما يلي:

3-1- الهدف من تعليم الخط في السنة الأولى:

خلال السنة الأولى يحاول التلميذ أن يتعلم كتابة الحروف كتابة سليمة ويعطي كل حرف حقه ومستحقه، ويحافظ على المسافات، وتكون هذه المرحلة سهلة إذا استفاد من المرحلة التحضيرية، وصعبة ومتعبة إذا لم يستفد منها ، ففي كل أسبوع لديه التدريب على كتابة حرفين في وضعيات مختلفة.

- أن يركز على الحرف إعدادية في التدريس «استخراج الجملة ونقطيها واكتشاف الحرف وقراءته في وضعيات مختلفة، التدريب على كتابة الحرف (على الألواح العجينة، كراس المحاولة...) منفردا مركبا، وفي وضعيات مختلفة»¹، على التلميذ أن يقطع الجملة ويكتشف الحرف الذي يتعلمه في تلك الحصة، ومحاولة قراءته في بداية الكلمة ووسطها وآخرها وكيفية كتابة تلك الحالات.

- في بداية الأمر يتدرب التلميذ على كتابة الحروف ورسمها على وسائل متعددة منها

الألواح والعجينة وكراس المحاولة ثم بعد ذلك «كتابة الحرف على كراس القسم»²

¹ - مديرية التعليم الأساسي، دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي، مطابق لمناهج 2016، ص 13.

² - دليل كتاب السنة الأولى ابتدائي، ص 13.

الفصل الأول: تعليمية خط اللغة العربية في السنة الأولى والثانية ابتدائي

وذلك بعد إتقانه للحروف ورسمه رسماً جيداً ثم يتهيأ التلميذ إلى «كتابة جمل قصيرة مترابطة حول موضوع واحد»¹، محاولة كتابة جمل ذات دلالة وتكون قصيرة حتى يستطيع كتابتها حيث «في هذه السنة يضع المعلم نفسه على السكة الصحيحة من خلال تعلم أبجديات الحروف والكلمات ثم الجمل والعبارات في سياق هادف منظم»² ففي السنة الأولى على التلميذ أن يتعلم الكتابة الصحيحة من خلال تعلمه للحروف الهجائية، وبذلك يستطيع تكوين كلمات وجمل في مواضيع مختلفة.

3-2- الهدف من تعليم الخط في السنة الثانية:

- في السنة الثانية يحاول التلميذ أن يكون قادراً على تحسين خطه ووضوحه بحيث يستطيع القارئ فهمه .

- «الوضوح، الجمال النسبي، السرعة، تكوين عادة الكتابة الجيدة تنمية الإحساس لدى التلاميذ بأن وضوح الخط عامل من عوامل نجاح التواصل»³.

- في السنة الثانية على التلميذ أن يكون خطه واضحاً ليسطيع القارئ فهمه وجمالاً حتى لا يشوه صورة الكراس، وأن يكون التلميذ سريعاً في كتابته حتى لا تفوته أشياء أخرى يشرحها الأستاذ وعليه أن تكون لديه عادة جيدة في كتابته، ويجب أن تكون لدى التلميذ في هذه المرحلة الحس بأن وضوح الخط من بين العوامل الناجحة للتواصل بين التلميذ والقارئ.

¹ - دليل كتاب السنة الأولى ابتدائي ، ص16.

² - المرجع نفسه ، ص 31.

³ - مناهج السنة الثانية ابتدائي، مناهج اللغة العربية، ص 30.

الفصل الأول: تعليمية خط اللغة العربية في السنة الأولى والثانية ابتدائي

- الخط الواضح للتلميذ يضيف على كراسته جمالاً، «تتمية الذوق الفني لدى التلميذ وتقديره للجمال، تدريب العين على دقة الملاحظة، تدريب اليد على الدقة والالتزان، مساعدة التلميذ على الكتابة بسرعة معقولة وبخط مقروء»¹

- نلاحظ أن الخط يساهم في تنمية قدرات الطفل سواءً الفكرية والجسدية، وكذا نمو حس الذوق الفني، والإتقان وتقدير الجمال، ومما لا شك فيه أن الخط يساعد التلميذ ويعود أعضاء جسمه على الكتابة والحركة، كالعين في الملاحظة واليد في الاتزان وزيادة على ذلك فإنه يكسب قيماً حسنة تساعده في حياته فيما بعد.

- إضافة إلى ذلك يجب «تشجيع التلاميذ على ممارسة أنواع الخطوط المختلفة فيما يحفظ التراث العربي من الخطوط بقاءها واستمرارها المختلفة»²، لتعلم الخط أهداف سعى إلى تحقيقها العلماء في العاملين في هذا الفن، إذ ساهم في زرع أخلاق وقيم في نفوس الأجيال.

- تطوير الذوق الرفيع والجودة العالية في التقنن في الكتابة.

- رسم الحروف العربية بشكل جميل حيث يشعر القارئ بالارتياح والثقة في النفس.

- ينبغي تطوير الخط وتحسينه استجابة لمطالب العصر.

- يجب اتخاذ لتدابير اللازمة للحفاظ على الخط.

¹ - زهدي محمدعبد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 121.

² - إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص 255.

4- الصعوبات التي تواجه التلميذ أثناء تعلم الخط:

- يواجه التلميذ في المرحلة الابتدائية خلال مسيرته عدة صعوبات، قد تكون السبب في تغيير بعض ملامحه والانتقاص من قيمته، وإن لَّ هذا على شيئاً نما يدل على أن للخط العربي مجموعة من العوائق التي كانت سبب التطورات الحاصلة في مجال التعليم السبب فيها إن لم نقل السبب الرئيسي لجعل الخط العربي في محنته لا يحسد عليها ضمن أسباب ضعف الخط ما يلي :

ضمن هذه الصعوبات «إدماج الخط مع الإملاء في درس واحد»¹، مما أدى إلى ضعف خطوط التلاميذ وكتاباتهم فقد أدى ذلك إلى الاهتمام بالإملاء دون الخط وإهماله.

- للخط صعوبات ارتبطت معظمها بالتطور الحاصل في مجال التعليم في مراحله الأولى إن كان هذا سبباً في تدهوره وضعف شأنه إذ أن من ضمن هذه الصعوبات «نجد: وجود الكتابة اللاتينية في الدوائر الرسمية بغية تحقيق الأسماء، بالإضافة إلى عدم تغيير أولياء الأمور في تسجيل المواليد، إذ اعتبرت من أهم الأسباب التي أدت إلى انحطاط مكانة الخط، فنشأ بذلك جيل من التلاميذ عرف لرداءة الخط سبيلاً والانتقاص من شأنه إلى أن وصل إلى حد الإهمال»².

- عجز بعض المعلمين عن تعليم الخط «طائفة من المدرسين ليس لهم إلمام بقواعده فهم عاجزون عن تعليمه فنناً»³، حيث أن هناك من الأساتذة من لا يبالون بالخط الجيد وذلك لان خطهم رديء سواء على السبورة أو الكراسة ففي هذه الحالة لا يمكن أن يكون الأستاذ هو القدوة الحسنة للتلميذ ففاقد الشيء لا يعطيه.

¹ - عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط1967، ص14، ص361.

² - ينظر صالح بلعيد، اللغة العربية العلمية، دار هومة، الجزائر، د.ط، 2003، ص 56-57.

³ - عبد العليم إبراهيم، الموجه المغني، ص 362.

الفصل الأول: تعليمية خط اللغة العربية في السنة الأولى والثانية ابتدائي

- تعد بعض الحروف للوضع نفسه حيث يحدث خلل لدى التلميذ الباء - التاء.
- عدم تصويب التلميذ لأخطائه في كتابة الحروف.
- عدم نصح المعلم التلاميذ باستعمال الوسائل التي تساعد في التعلم.
- لقد ابتلي الخط العربي بمجموعة من العوائق المعاصرة التي عدت مرحلة انحطاط وتدهور بالنسبة للخط.
- أصبحنا نلاحظ إهمالاً واضحاً فيما يخص الخط سواء تعلق الأمر بالمعلمين أو المتعلمين.
- الخط والإجحاف في حق الخط العربي الذي اعتبر من أهم مهارة يتعلمها التلميذ في مراحل الأولى.

الفصل الثاني:

تدريس نشاط الخط في السنة
الأولى والثانية.

المبحث الأول: دراسة وتحليل نماذج من كتابات السنة الأولى ابتدائي.

يعدّ الخط مهما بالنسبة لتلاميذ السنوات الأولى من التعليم الابتدائي، وخاصة السنة الأولى التي يبدأ بها التلميذ في تعلّم الخط، حيث يتعلّم الحروف أولاً من الألف إلى الياء، في كلّ حصة يتعلّم حرفاً، وقد خصص وقت قصير في البرنامج مقارنة بالأنشطة الأخرى، والهدف من تعلّم الخط الجيد لدى التلميذ هو اكتساب هذه المهارة وإتقانها وتسهيل قراءة خط التلميذ للقارئ.

بما أنّ موضوع البحث في الفصل التطبيقي خاص بتعلّم الخط في السنة الأولى سنبدأ عرض تعليم نشاط الخط بالنسبة للسنة الأولى من التعليم الابتدائي.

يعتبر نشاط الخط من الأنشطة التي يسعى من خلاله التلميذ إلى تعلّم الخط بطريقة جيّدة، لإيصال أحاسيسه ومشاعره للمتلقّي، حيث يحتاج التلميذ في السنة الأولى إلى التدرّج و التدرّب المستمر حتى يستوعب الحروف جميعها في كل مواقعها.

المدة الزمنية	النشاط	الهدف التعليمي
الأسبوع الأول	تدريب التلميذ على الجلوس الصحيح، والمسك الملائم للقلم.	تعليم التلميذ على الجلوس الصحيّ السليم لمساعدته على الخط الجيّد.
الشهر الأول والثاني	التدرب على الخط ورسم الحروف بالشكل الصحيح.	تمكين التلميذ من خط الحروف بأشكالها الصحيحة.
الشهر الثالث والرابع	كتابة الحروف في مختلف الوضعيات ومعرفة بعض الكلمات التي يتضمنها	تمكن التلميذ من كتابة الحروف في مختلف وضعياتها ومواقعها في الكلمة.

	الحرف.	
الشهر الخامس والسادس	التدريب على إصاق الحروف مع بعضها البعض وتشكيل كلمات سهلة وبسيطة.	يتمكن التلميذ من كتابة بعض الحروف الكلمات السهلة والبسيطة في بادئ الأمر ثم الصعبة والمركبة.
الشهر السابع والثامن	تدريب التلميذ على تشكيل جمل بسيطة تتضمن كلمات سهلة وبسيطة.	يتمكن التلميذ من كتابة بعض الكلمات بشكل صحيح دون أخطاء وتشكيل جمل بسيطة ونقلها بشكل صحيح.

الشكل 1: التوزيع السنوي لتدريس نشاط الخط للسنة الأولى ابتدائي¹

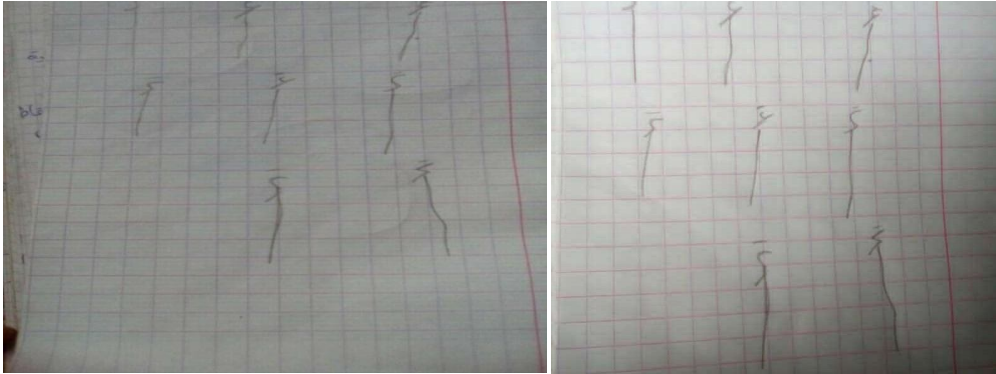
من خلال الجدول في الأسبوع الأول يتدرب التلميذ الجلوس الصحيح المستقيم و الطريقة الجيدة للمسك بالقلم، والهدف من نشاط الخط هو تعلم التلميذ للخط الجيد والواضح، وفي الشهر الأول والثاني يرسم التلميذ الحروف بالشكل الصحيح، حيث يتمكن من كتابة الحروف بشكل سليم أما بالنسبة للشهر الثالث والرابع يتم تعليمه خط الحروف في وضعيات مختلفة ومعرفة بعض الكلمات التي فيها نفس الحرف، في الشهر الخامس والسادس يتم تعليم التلميذ على طريقة إصاق الحروف مع بعضها البعض وكتابة كلمات بسيطة وسهلة، أما فيما يخص الشهر السابع والثامن فيتدرب التلميذ على تشكيل جمل وكلمات بسيطة، تتضمن كلمات سهلة يستطيع نقلها على كراسه بشكل سليم صحيح وواضح.

¹ -مديرية التربية الوطنية ، منهاج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي .

1-1- الأنموذج الأول: التدريب على رسم الحرف في موقع واحد.

من خلال الأخطاء في الحصص الأولى لصف السنة الأولى من التعليم الابتدائي، في نشاط الخط أن معظم المعلمين ينظرون أولاً إلى تدريب التلميذ على بعض الأمور والحركات، ليتمكن من رسم الحروف رسماً صحيحاً، إذاً فقد لاحظنا أغلبية المعلمين يبدؤون بالتدريب على الجلوس الصحيح للتلميذ بعدها تدريجه على كيفية مسكه للقلم.

بعدما تأتي مرحلة تدريجه على رسم الحروف دون مراعاة حجم الحروف أو عدد المربعات إذ أن التلميذ يرسم الحروف على أوراق بيضاء أي دون مراعاة الإتقان وهذا مثال رسم حرف الألف: الأنموذج الثاني: رسم التلميذ لحرف الألف بطريقة عشوائية دون مراعاة الأسطر والحجم. يتعلم التلميذ كتابة الحرف الألف، فوق الأسطر وتحت، بطريقة غير منتظمة.

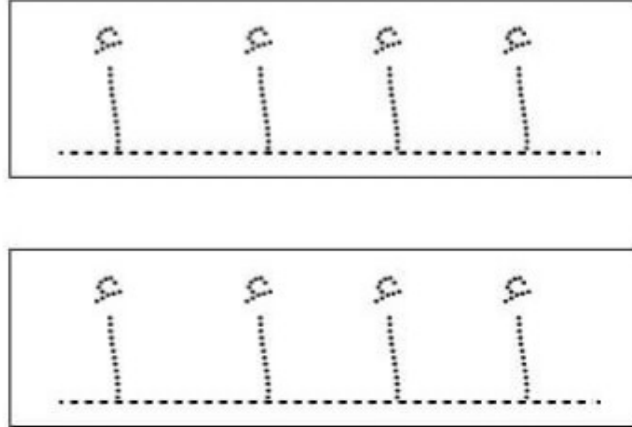


الشكل 2: رسم التلميذ لحرف الألف

من خلال هذا المثال أن التلميذ في بادئ الأمر يواجه صعوبة في رسم الحروف بشكل صحيح، إذ إنه يعتمد على الملاحظة وذلك لما يقدمه المعلم من نماذج من خلال كتابة الحروف على السبورة أو بالاستعانة ببعض الصور التي تعتمد على حرف الألف. اعتماد بعض المعلمين في السنة الأولى بكتابة الحروف على شكل نقاط والتلميذ يقوم باتباع النقاط لتسوية حروف مثلاً حرف الألف.

الأنموذج الثالث: تتبع حرف الألف على شكل نقاط وإعادة الكتابة فوقه.

لتعلم التلاميذ الكتابة الصحيح عليه أن يتبع النقاط التي في كراريس الخط، لرسم الحرف صحيح ودون أخطاء.

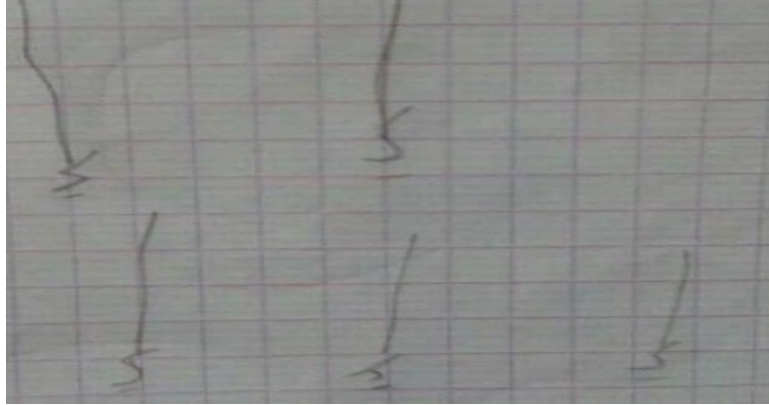


الشكل 3: رسم حرف الألف بتتبع النقاط

كما أننا لاحظنا أن أغلبية التلاميذ يواجهون صعوبة في كتابة الهمزة في بادئ الأمر ككتابتها مقلوبة مثلاً، أو ملتصقة مع الحرف وكذلك كتابة الحرف مائلاً مثلاً، لذا ما كان على المعلم إلاّ التدرج في تدريب على كتابة هذا الحرف، كبدء كتابة خط مستقيم إلى الأعلى ثم التدريب على رسم الهمزة بشكل منفصل، أي كل على حدا ثم يلجأ المعلم إلى تدريب التلميذ على إلصاق الهمزة بالحرف وذلك بكتابتها فوق أو تحت المستقيم، أي حسب موقعها في الحرف، ومنه بعض الأمثلة على ذلك:

الأنموذج الرابع: رسم حرف الألف بطريقة عكسية.

رسم حرف الألف لتلميذ، وذلك من خلال كتابته للهمزة من الأسفل وليس من الأعلى، وكان عليه أن يكتبها في الأعلى.



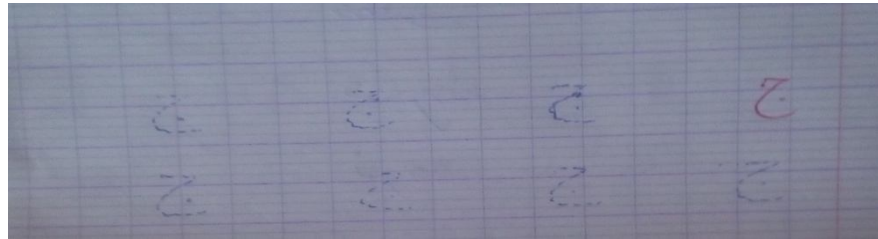
الشكل 4: رسم حرف الألف بالمقلوب

طبعاً هنا يكمن دور المعلم في تصحيح كل أخطاء التلميذ ومتابعته خطوة بخطوة وذلك بالسماح للتلميذ بالقيام بالعديد من المحاولات وإدراك الأخطاء بالنسبة لحرف الألف، وكذلك لباقي حروف اللغة العربية.

هذا وقد لاحظنا لجوء معظم المعلمين إلى عملية تجزئة الحروف إلى نقاط وما على التلميذ إلا الوصل بينها، وهذا ما نلاحظه في المثال الآتي من خلال تجزئة أحد المعلمين لحرف الجيم إلى نقاط:

الأنموذج الخامس: إعادة وصل النقاط التي وضعها المعلم في كراس القسم لحرف الجيم.

في هذا الشكل التلميذ أعاد رسم حرف الجيم فوق النقاط التي وضعها المعلم، بحيث راعى النقاط وكتب فوقها بطريقة جيدة.

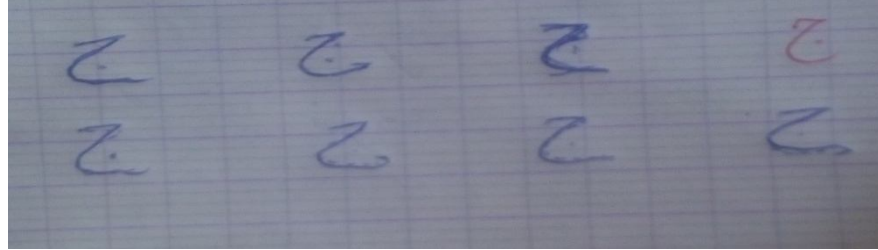


الشكل 5: رسم حرف الجيم بتتبع النقاط

هذا وقد قام أحد التلاميذ بالوصل بين هذه النقاط من خلال الشكل التالي:

الأنموذج السادس: قيام التلميذ بالتوصيل بين النقاط التي وضعها المعلم.

في هذا الشكل أعاد التلميذ فوق النقاط، حيث ضغط جيداً على القلم ليتّضح الحرف.



الشكل 6: توصيل النقاط لحرف الجيم

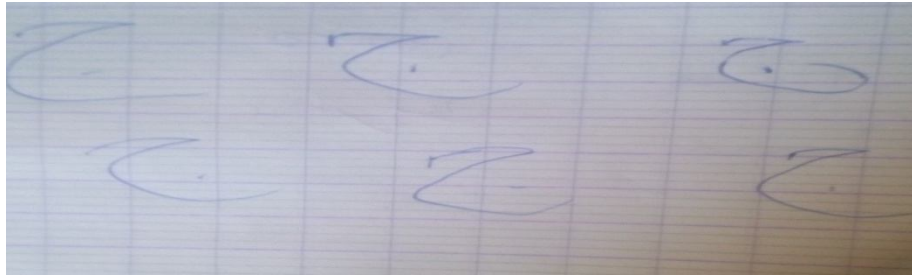
إذ لاحظنا أن التلميذ يتمكن بعض الشيء من تتبع هذه النقاط بعضها ببعض لكن وبعد أن طلب

المعلم من نفس التلميذ كتابة نفس الحرف بعد كتابة له للأنموذج في أقل السطر وحيث كتب التلميذ

حرف الجيم بهذا الشكل:

الأنموذج السابع: رسم حرف الجيم في الكراس من قبل أحد التلاميذ.

رسم التلميذ لحرف الجيم على كراسه دون اللجوء إلى النقاط واتباعها.



الشكل 7: كتابة حرف الجيم

من خلال هذا الشكل لاحظنا أن التلميذ وجد صعوبة في رسم حرف الجيم بالشكل الصحيح، وكذلك

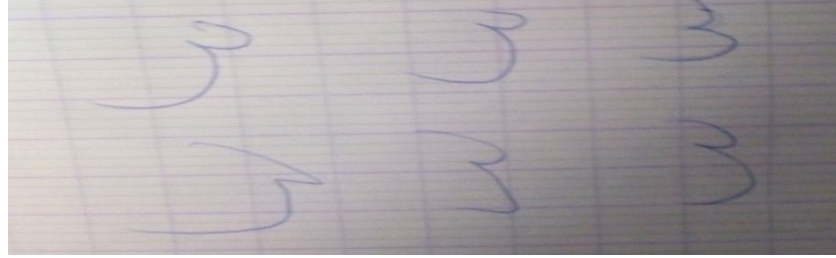
عدم تقيده بالشكل الصحيح للحرف بالإضافة إلى أعداد المربعات في الكراس.

هذا وقد لاحظنا عند بعض التلاميذ في كتابتهم لبعض الحروف كحرف العين والغين مثلاً كما هو

موضح فيما يلي:

الأنموذج الثامن: رسم حرف العين بشكل مقلوب في الأشكال الستة.

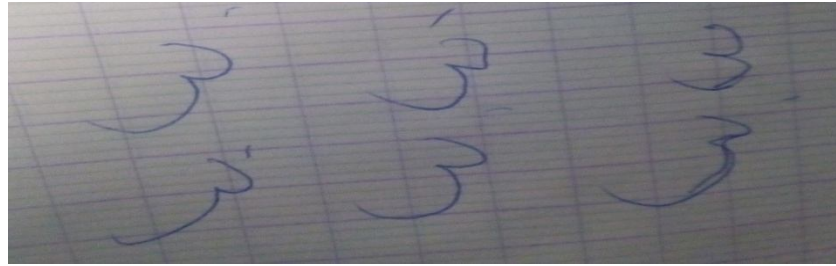
يظهر لنا في هذا المثال أن التلميذ لم يستوعب طريقة رسم حرف العين.



الشكل 8: كتابة حرف العين بطريقة عكسية

الأنموذج التاسع: رسم حرف الغين بطريقة مقلوبة.

في هذا الشكل لم يكتب التلميذ حرف الغين بطريقة صحيحة فرسمها بالجهة المعاكسة.



الشكل 9: كتابة حرف الغين بطريقة عكسية

حيث لاحظنا أن التلميذ قد كتبه بشكل مقلوب، حيث أن إتباع طريقة تجزئة الحروف في بادئ الأمر لضمان نجاح التلميذ في رسم الحروف رسماً صحيحاً، وذلك من خلال التدرج في التدريب على ذلك.

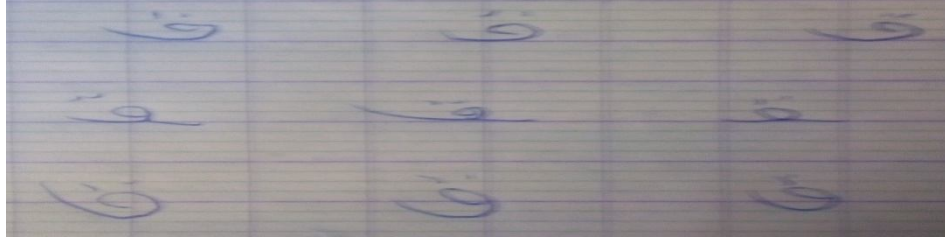
هذا وقد لاحظنا في السنوات الأخيرة لجوء معظم المعلمين إلى بعض كراريس الخط المتواجدة في المكتبات حيث أنها كراريس تسهل عملية تعليم الخط، لما تحتويه من مراحل وطرق جد مهمة تساهم في تدريب التلميذ على الخط، والنجاح في ذلك بشكل أسرع.

1-2- التدرب على رسم الحروف في جميع مواقعها.

بعد أن يتمكن التلميذ في السنة الأولى من استيعاب كيفية رسم الحروف بشكل صحيح، نوعاً ما يلجأ المعلم إلى تقديم نماذج تحتوي على الحرف المراد التدرب على رسمه، بالتالي يستعين ببعض الوسائل والأشياء التي تحتوي أسماؤها على ذلك الحرف، فقد لاحظنا في أحد أقسام السنة الأولى أحد المعلمين وهو يدرب التلاميذ على حرف القاف في جميع مواقعها في الكلمة :

النموذج العاشر: رسم حرف القاف في مختلف مواقعها في الكلمة.

استوعب التلميذ المواقع الثلاث للحرف حيث كتبه في الأول والوسط والآخر.

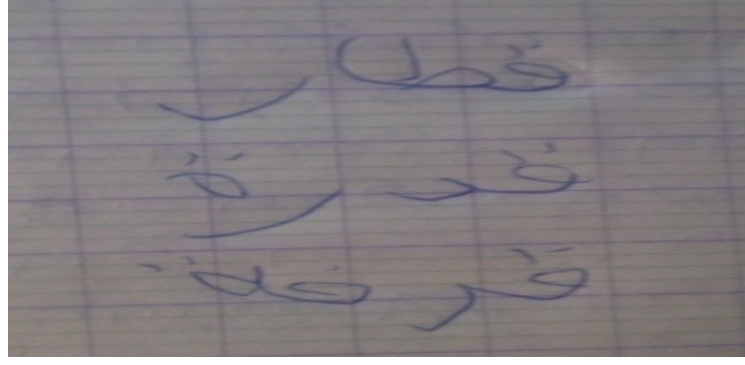


الشكل 10: كتابة حرف القاف في مواقع مختلفة

وبهذا يكون التلميذ قد استوعب أن للحرف عدة مواقع في الكلمة، وليس في أول الكلمة وليس في أولها فقط كما يعتقد معظم التلاميذ في بادئ الأمر لذا لجأ هذا المعلم إلى الإتيان بمجموعة من الأشياء التي تحتوي على حرف القاف، بعد ما طلب من بعض التلاميذ تقديم أمثلة للكلمات احتوت على هذا الحرف أي "القاف"، فقد كانت إجابة أغلبية التلاميذ على كلمات تضمنت على حرف القاف في بدايتها، قمنا بتسجيل إجابة ثلاثة من التلاميذ والتي كانت كالتالي:

النموذج الحادي عشر: كتابة حرف القاف في بداية الكلمة ضمن ثلاث كلمات.

حين فهم التلميذ للمواقع الثلاث للحروف يتوجب على المعلم أن يعطي نموذج أو مثال للتلميذ لكتابته على كراسه وهذا مثال على ذلك.



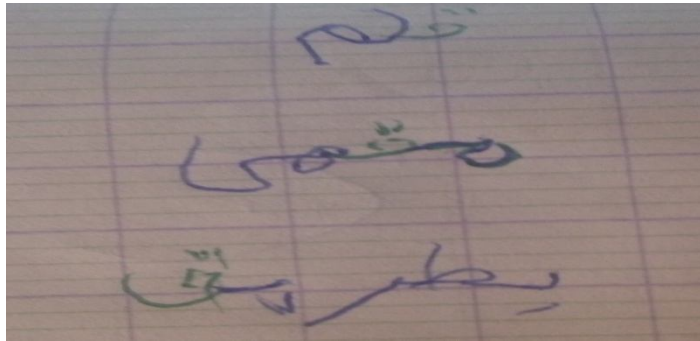
الشكل 11: كتابة حرف القاف في ثلاث كلمات مختلفة

إذ لاحظنا أن التلاميذ قد قَمَّوا أمثلة لكلمات احتوت على حرف القاف في أول الكلمة قبل أن يَقَمَّ لهم المعلم نماذج فيها حرف الحرف في جميع مواقعه في الكلمة.

من خلال حضورنا لبعض حصص نشاط الخط لاحظنا أن معظم المعلمين استعانوا بالألوان خلال التدرّب على رسم مختلف الحروف، وهذا مثال عن حرف القاف.

الأنموذج الثاني عشر: رسم حرف القاف في ثلاث كلمات ومواقعها المختلفة بداية الكلمة وسطها آخرها.

رسم حرف القاف في جمل ثلاثة مختلفة مع كتابة حرف القاف باللون الأخضر لفهمه وسرعة حفظ طريقة كتابته.



الشكل 12: رسم حرف القاف في ثلاث مواضع

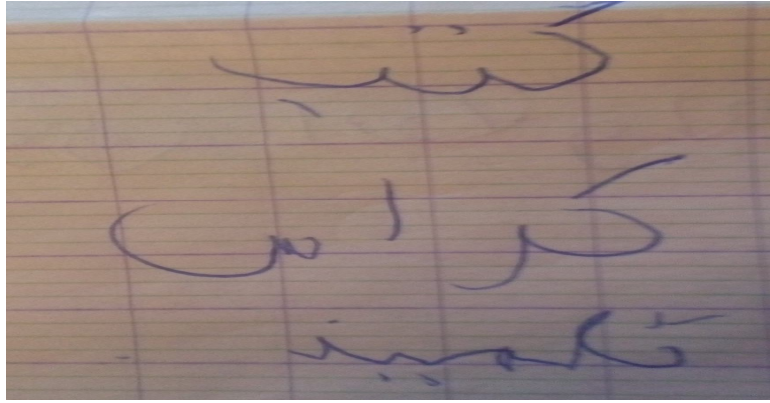
وبهذا يكون المعلم قد ضمن تدريب التلميذ على مواقع الحروف، في كلمات مختلفة وكذا إصاق الحروف مع بعضها البعض لتشكيل كلمات.

1-3- التدرّب على إصاق الحروف مع بعضها البعض.

بعد الحصص الأولى يجب أن يضمن المعلم اعتدال التلميذ في الجلوس الصحيح ومسكه الجيد للقلم، كذا يهتم بتدريسه على جميع الحروف في جميع مواقعها تأتي مرحلة التدريب على إصاق الحروف مع بعضها البعض وتشكيل الكلمات، معظم معلمي المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي يلجئون في بادئ الأمر إلى الكلمات المختلفة في تقديمهم لنموذج وذلك لضمان تسهيل التعليم للتلاميذ، وهذه أمثلة لخط تلميذ لما طلب منهم المعلم إعادة نقل ما كتبه على السبورة.

النموذج الثالث عشر: خط أحد التلاميذ لما طلب منهم المعلم إعادة رسم ما كتبه على السبورة.

كتابة التلميذ لكلمتين تحتوى على ثلاثة أحرف وكلمة تحتوى على خمسة حروف.



الشكل 13: كتابة التلميذ لما كتب في السبورة

إن التلميذ في هذه المرحلة قد اتّبع على كتابة الحروف متتالية بشكل صحيح، ليكّون في النهاية كلمة تتكوّن من ثلاثة أو أربعة أو خمسة حروف، إلّا أنّه قد أخفق في كتابة كلمة تلميذ، حيث أنّها صعبة نوعاً ما إذ أنّها تتكوّن من أحرف صعبة، هذا ونجد معظم المعلمين إلى تجزئة الكلمات إلى نقاط ويطلب من التلاميذ الوصل بين هذه النقاط، إن تعتبر هذه الطريقة سهلة للتلميذ إلّا أنّها

تساعده على التّدرّب على إيصال الحروف بعضها ببعض، وهذا ما نجده في كراريس الخط التي تباع في المكتبات .

1-4- التدرّب على تشكيل جملة بسيطة.

بعد تمكين التلميذ من كتابة الحروف في مختلف الوضعيات والمواقع، ونقل الكلمات تأتي مرحلة تشكيل جمل بسيطة التي في بعض الأحيان تكون مرتبطة بالصّور التي يستعين بها المعلّم في عملية تدريس الخط، كون هذه الأخيرة تترسخ في ذهن التلميذ، فهو يربط بين الجملة المكتوبة أمامه والصورة المعوّدة ولّى هذه الطريقة تعتبر المثلى لتعليم التلميذ تشكيل جمل، إلّا أنّ هناك بعض المعلمين يستغنون عنها إذ يلجئون إلى تجزئة عناصر الجملة ثم ربطها مع بعضها البعض.

(المعلّم) ، (أمام) ، (المكتب) .

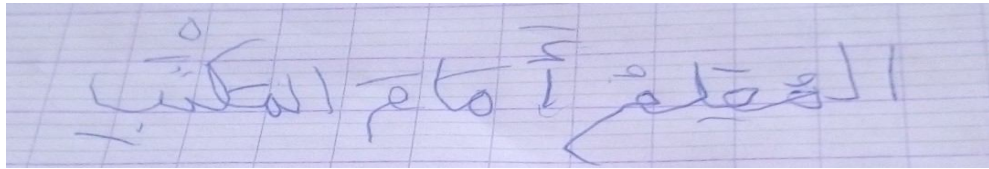
تم يربط الجملة كاملة وتشكيلها.

المعلّم أمام المكتب.

حيث أنّ المعلّم قد جزء عناصر الجملة إلى عناصر أساسية، بعدها قام بجمعها وتشكيل جملة، إذ طلب من أحد التلاميذ إعادة كتابة الجملة .

النموذج الرابع عشر: إعادة كتابة الجملة المكتوبة على السبورة.

رسم التلميذ للجملة بطريقة غير سوية فالأحرف كلها لم يعطها حقّها بل كتبها بعشوائية.



الشكل 14: كتابة جملة بسيطة

التلميذ في كتابته لم يحترم نظام الأسطر، حيث أنّ الحروف كلّها أكبر ممّا يجب أن تكون عليه، لاحظنا أنّ التلميذ وجد صعوبة في كتابة الجملة.

النموذج الخامس عشر: أنموذج لكراس التحضير لنشاط الخط لأحد المعلمين.

الميدان: فهم مكتوب.

الكفاءة الختامية: يقرأ نصا بسيطاً. الأسبوع: 01 .

الحركية: يميز بين الحرفين س - ش. الحصة: 01.

الوسائل: السبورة، الألواح. المدة: 45 د .

النشاط: معالجة لغة عربية. الموضوع: رسم حرفي س - ش.

عوامل الحصة	وضعيّات التعلّم والتعليم	مؤشرات الكفاءة	التقويم
وضعية الانطلاق	قراءة الحرف س على السبورة رسم حرف س - ش	يقرأ يكتب	تشخيصي نكتب الحرفين مع الحركات
بناء التعلّمات	- يكتب حرف س مع الحركات القصيرة، ثمّ تصحيحه على السبورة جماعيا و قراءته . - كتابة حرف ش مع الحركات القصيرة، ثمّ التصحيح على السبورة تصحيحا جماعيا و قراءته . - كتابة كلمات تحوي حرفي س وش: سُب - سُبُورَة - مِشّ - فِشّ - سُكّر - غِشّ - إحاطة الكلمة التي تحوي حرف ش بدائرة و الكلمة التي تحوي حرف س يوضع	يكتب يقرأ يكتب يقرأ يحيط بدائرة يضع خطا	تكويني يكمل الكلمة بحرفي س - ش: كَأ... - كُرَأ... - مَعَة

		تحتها خط ثم قراءة الكلمات.	
الاستثمار	- كتابة حرفي س - ش مع الحركات الطويلة وقراءتها والتمييز بينها.	يكتب يقرأ	تحصيلي تمييز بين س - ش في الحركات الطويلة

الشكل 16: جدول تحضير لأحد أساتذة السنة الأولى ابتدائي

يمثل الجدول الطريقة التي يبدأ بها المعلم في تلقين التلاميذ للحرفي السين والشين، أولاً يقرأ الحروف على السبورة، ثم يبدأ برسمها على كراسه وذلك بتوجيه من المعلم، يكتب التلميذ حرف السين ثم يتم تصحيحه على السبورة جماعياً، ثم كتابة حرف الشين وتصحيحه أيضاً مع الحركات القصيرة وهي: الفتحة، الضمة، الكسرة والحركات الطويلة: الألف، الواو، الياء، والهدف هو كتابة الحرفين مع الحركات، وبعد ذلك يطلب المعلم من التلاميذ كتابة كلمات تحتوي على حرفي السين والشين، وبعدها يحيط الكلمة التي فيها حرف الشين بدائرة، والكلمة التي تحتوي على حرف السين يضع تحتها خط، ثم يعطي المعلم كلمات ناقصة والتلميذ يكملها بأحد الحرفين، كتابة الحرفي السين والشين مع الحركات الطويلة والتمييز بينها، وبهذا يكون التلميذ قادراً على التمييز بين الحرفين و الحركات القصيرة والطويلة.

المبحث الثاني: دراسة وتحليل نماذج من كتابات السنة الثانية ابتدائي

من خلال تعلّم التلميذ للحروف في السنة الأولى، ومعرفته لمقاييس كتابة كل حرف، في السنة الثانية يكون التلميذ قادراً على كتابة الحروف بشكل جيد، وأن يكون خطّه واضحاً يستطيع قراءته، وينبغي عليه أن يطور خطه ويحسنه، بحيث يكون التلميذ في هذه السنة قادراً على كتابة جمل وكلمات دون النظر إلى الصبورة، وعندما يملي عليه المعلم في حصة الإملاء يستطيع الكتابة دون أخطاء.

-الأنموذج الأول: جدول تدريس الخط في السنة الثانية.

المدّة الزمنية	النشاط	الهدف التعليمي
الأسبوع الأول والثاني	القيام بمراجعة عامة لبعض الحروف أو كلّها.	ضمان مدى استيعاب التلميذ لما تم تقديمه في السنة الأولى عن كتابة الحروف بشكل صحيح.
الشهر الأول	القيام بمراجعة والتدرب على كتابة كلمات وجمل بسيطة ومركبة.	كتابة كلمات بسيطة ومركبة بشكل صحيح
الشهر الثاني والثالث	التدريب على تشكيل جمل بسيطة	التدرب على تكوين جمل بسيطة في غالب الأحيان تتكوّن من (فعل، فاعل، مفعول به).
الشهر الرابع والخامس	التدرب على تشكيل جمل مركبة.	تكوين جمل مركبة.
الشهر السادس والسابع	التدرب على بعض الجمل مع بعضها البعض وتشكيل عبارات بسيطة.	تمكين التلميذ من تكوين عبارات سهلة وبسيطة.

الشهر الثامن	مراجعة عامة لما تم تقديمه من تدريبات في الأشهر السابقة.	ضمان استيعاب التلميذ لمهارة الخط بشكل صحيح.
--------------	---	---

الشكل 1: جدول لتدريس نشاط الخط¹

الجدول يوضح المدة الزمنية التي يستغرقها المعلم من خلال تدريسه لنشاط الخط في الأشهر الأولى للسنة الثانية، ففي الأسبوع الأول يبدأ المعلم بمراجعة الحروف كلها التي تمت دراستها في السنة الأولى، ثم يتم تدريب التلميذ على كتابة جمل وكلمات بسيطة ومركبة، تتكون من فعل وفاعل ومفعول به، ومن ثم يشكّل عبارات بسيطة، حيث يقوم المعلم في هذه السنة بالإملاء على التلاميذ بعض الجمل والعبارات، ويطلب منهم كتابتها بشكل صحيح ودون أن تكون لديهم أخطاء في الكتابة.

1- مراجعة عامة لكتابة بعض الحروف.

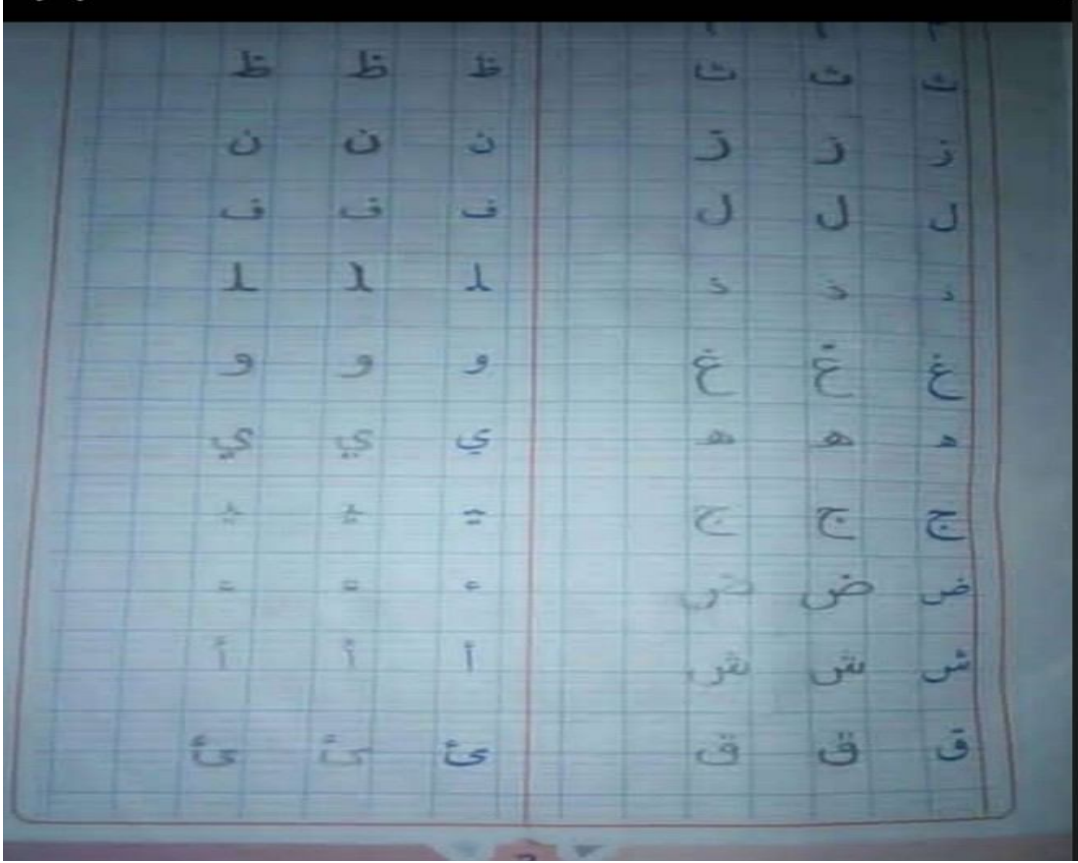
إن أغلب معلّمي السنة الثانية من الطور الابتدائي، في الحصص الأولى من السنة الدراسية بمراجعة عامة لكتابة بعض الحروف في مادة الخط، إذ يلجأ معظمهم إلى محاولة تذكير التلاميذ بمراحل وطرق خط الحروف كلّها أو الأصعب منها، من خلال الطلب من التلاميذ كتابة حرف من حروف اللغة العربية، على الصبورة مثلاً حرف الألف أو أيّ حرف من حروف الأبجدية الأخرى وذلك للتأكد من مدى استيعابهم لكيفية كتابة الحروف بشكل الصحيح والمقاييس المطلوبة لما تمّ تقديمه لهم خلال السنة الأولى في مادة الخط، وهذا مثال لما قدمه معلّم السنة الثانية في الحصة

الأولى من نشاط الخط.

¹ -مديرية التربية الوطنية ، منهاج اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي.

النموذج الثاني: كتابة التلاميذ لجميع الحروف وتذكرها.

على التلميذ أن يتذكر كيفية كتابة الحروف وذلك من خلال تذكير المعلم بها في الحصص الأولى من دخول التلاميذ، وهذا مثال لرسم الحروف.



الشكل 2: تذكر التلميذ كيفية كتابة الحروف

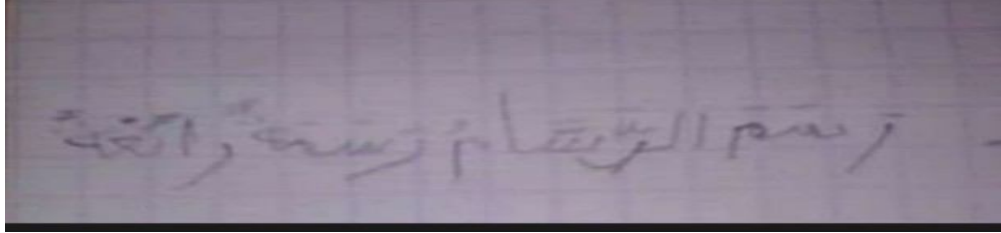
بعدها يلجأ المعلم إلى التذكير بكتابة بعض الكلمات التي تحتوي على حرف ما من حروف اللغة العربية، إذ يقوم في بادئ الأمر بكتابة الحرف في السبورة، ثم يأتي بمثال كلمة فيها الحرف المكتوب، بعدها يطلب من أحد التلاميذ بتقديم مثال مشابه شرط أن يحتوي ذلك المثال على الحرف المطلوب، وهذا النموذج لكتابة المعلم :

حرف الراء: مثال المعلم.

رسم الرسام رسمة رائعة.

النموذج الثالث: خط التلميذ للجملة التي كتبها المعلم.

رسم التلميذ للجملة بقلم الرصاص على كراسه، محاكاة لما كتبه المعلم على السبورة.



الشكل 3: كتابة التلميذ لجملة

لاحظنا أن المعلم قد قنم نموذج وهو عبارة عن جملة احتوت كلماتها كلها على حرف الراء، تم اقتفى التلميذ للكتابة الموجودة على السبورة، وقد اتبع نفس الطريقة وبهذا فإن التلميذ قد استوعب حرف الراء بشكل جيد.

وبهذا يكون المعلم قد ضمن استيعاب التلميذ للخط من خلال تقديمه في كل حصة لنموذج يحتوي على أحد الحروف ، وكذا تشكيل الكلمات التي تحتوي على الحرف المقصود، وهذا من خلال محاولة تذكيرهم بتقديم بعض الأمثلة واختبار مدى قدرتهم على فهم ما تم تقديمه في السنة الأولى.

2- التدريب على كتابة كلمة.

في هذه المرحلة يسعى المعلم إلى تذكير التلاميذ في كل حصة خط بالحروف ، ويطلب منهم تشكيل كلمات من تلك الحروف ، حتى يتحصل على كلمات لها معنى، حيث يسعى التلميذ إلى كتابة بعض الكلمات التي تحتوي على الحرف المطلوب تشكيله للجملة.

وهذا نموذج لكتابة أحد التلاميذ لكلمات منفردة.

النموذج الرابع: كتابة كلمات فيها حرف النون في مواقع مختلفة .

كتابة التلاميذ لكلمات بسيطة تحتوي على حرف النون سواء في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها.



الشكل 4: كتابة كلمات فيها حرف النون

لاحظنا أن المعلم قد أعطى للتلاميذ حرف النون، وطلب منهم تشكيل كلمات مختلفة لنفس الحرف في مواقع الثلاث، بداية الكلمة ووسطها وآخرها.

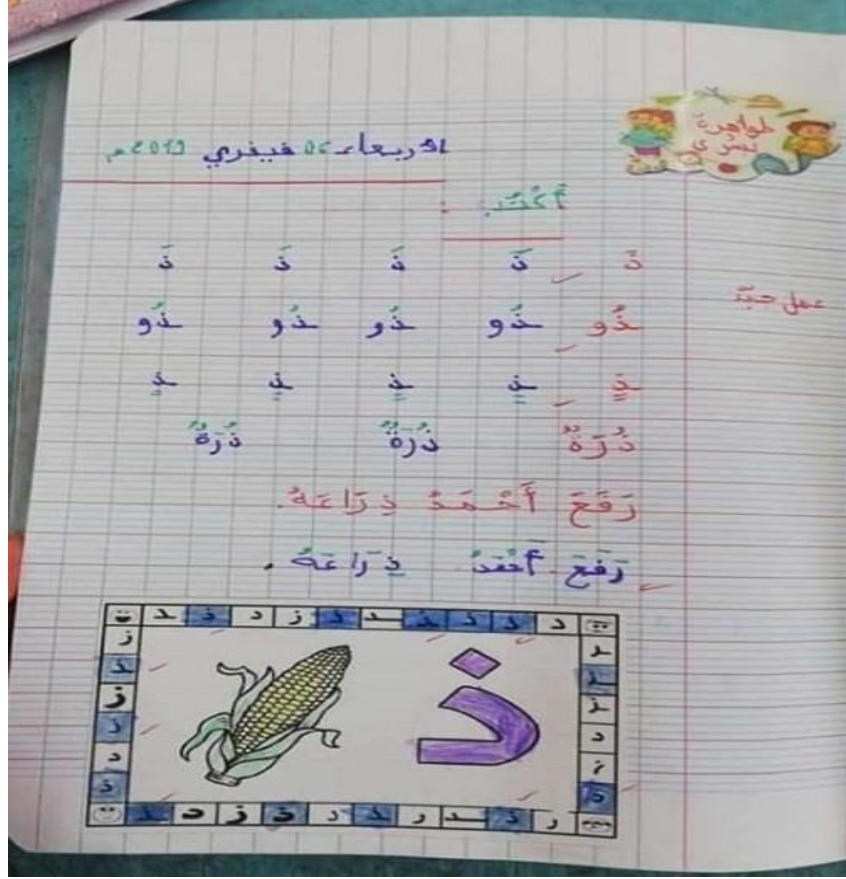
3- التدريب على كتابة جمل بسيطة.

من خلال ما لاحظناه في حصص الخط، أن أغلب المعلمين في السنة الثانية يركزون على تعليم التلميذ كتابة كلمات وجمل بسيطة تحتوي على حروف مختلفة، وتتكون من فاعل ومفعول به، أو من مبتدأ وخبر.

لاحظنا أن معظم المعلمين يقومون بتدريب التلاميذ على حروف وكلمات منفردة، ثم يقومون بربطها بالأشكال المختلفة والتي توافق كل حرف، وهذان نموذجان لخط التلاميذ الذال، والواو، و الطاء في كراس القسم.

النموذج الخامس: خط التلميذ لحرف الذال مع كلمة تحتوي على الحرف.

رسم حرف الذال بطريقة جيدة، مع كتابة كلمة فيها حرف الذال في أولها، مع تكوين جملة بسيطة وسهلة للكتابة.

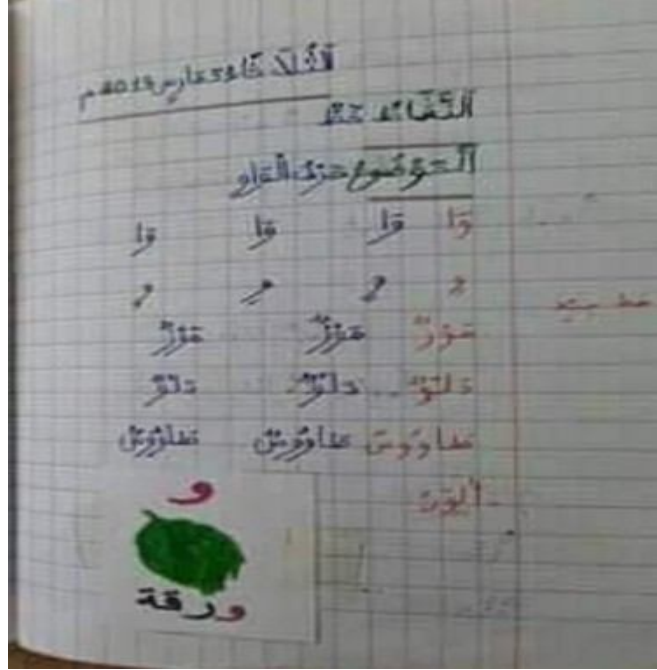


الشكل 5: كتابة حرف الذال مع كتابة جملة

لاحظنا أن التلميذ في كراس القسم، يكتب الحرف منفردا كما هو موضح في المثال ثم كتابة حرف آخر معه، وبعدها كتابة كلمة، وفي الأخير كتابة جملة بسيطة وتحت الجملة هناك شكل للحرف الذي كتبه في كراسه.

النموذج السادس: كتابة حرف الواو عند أحد التلاميذ.

كتابة حرف الواو مع كتابة ثلاث كلمات تحتوي على الحرف الواو، ففي الكلمات الثلاثة الواو في وسط الكلمة.

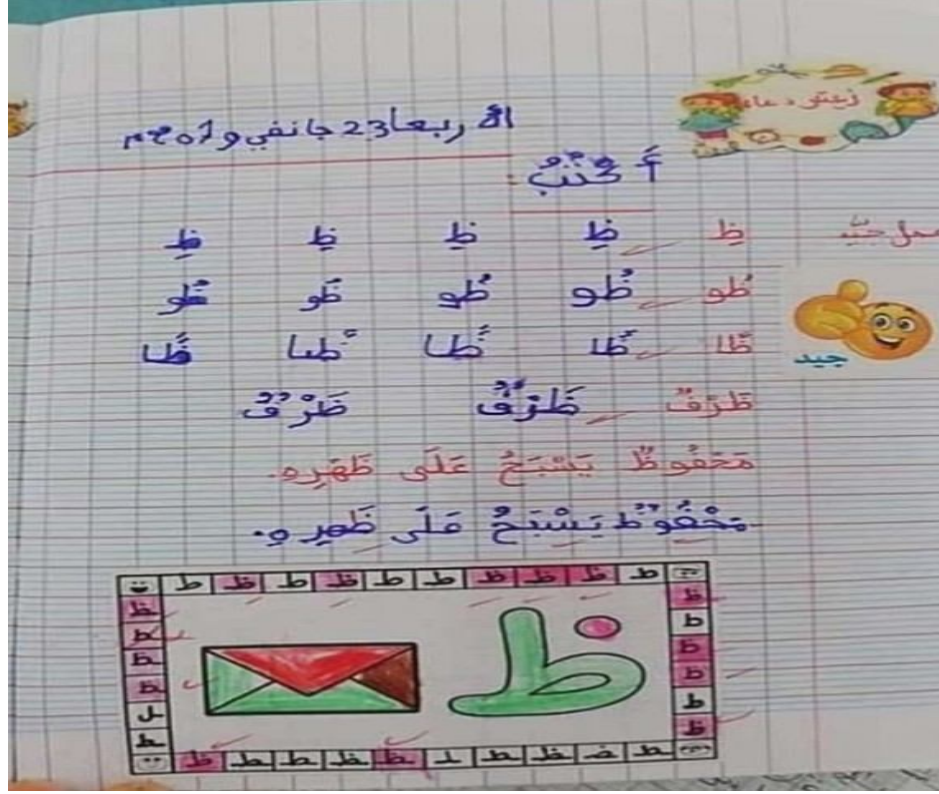


الشكل 6: رسم حرف الواو

من خلال هذا النموذج كتب المعلم بالقلم الأحمر على الكراس، في بداية كل سطر وما على التلميذ إلا إعادة كتابة ما هو مكتوب بالقلم الأحمر، فقد كتب الواو وسط الكلمات في كل من كلمة موا ودلو، وطاوس، ورفق الكراس برسم وما على التلميذ إلا تلوين الشكل الذي يحتوي على الحرف المكتوب في الكراس.

النموذج السابع: نموذج لحرف الظاء لأحد التلاميذ.

رسم حرف الظاء وتشكيله مع كتابة كلمة ظرف ثلاث مرات في السطر الأولى للمعلم والاثنتان الباقيان للتلميذ، وكتابة جملة أيضا.



الشكل 7: رسم حرف الظاء

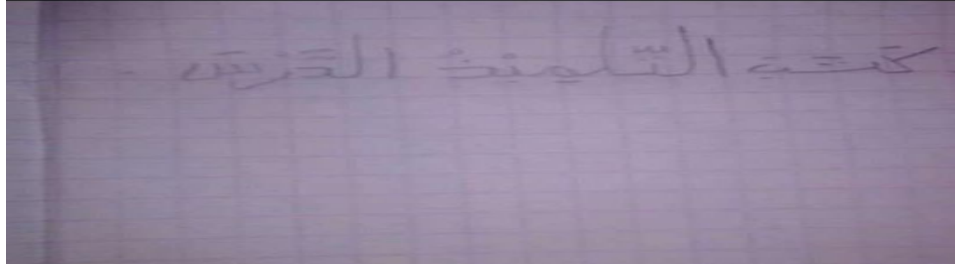
من خلال هذا المثال اتبع التلميذ كتابة المعلم على الكراس، ففي البداية كتب حرف ظ بالشكل ثم أضاف في السطر الثاني الواو، وفي السطر الثالث أضاف الألف، أما في السطر الرابع فقد كتب كلمة واحد والموضحة في الشكل أسفل الصفحة، وفي آخر سطر كتب جملة التي كتبها المعلم بالقلم الأحمر سابقاً.

كتابة المعلم لجمل بسيطة مبعثرة تم يطلب من التلاميذ ترتيبها، ليختبر مدى استيعابهم، وهذا نموذج من السبورة.

الدرس، التلميذ، كتب.

النموذج الثامن: ترتيب التلميذ للكلمات المبعثرة الموجودة على السبورة.

كتابة التلميذ لجملة تحتوي على فعل وفاعل ومفعول به.



الشكل 8: ترتيب كلمات مختلفة

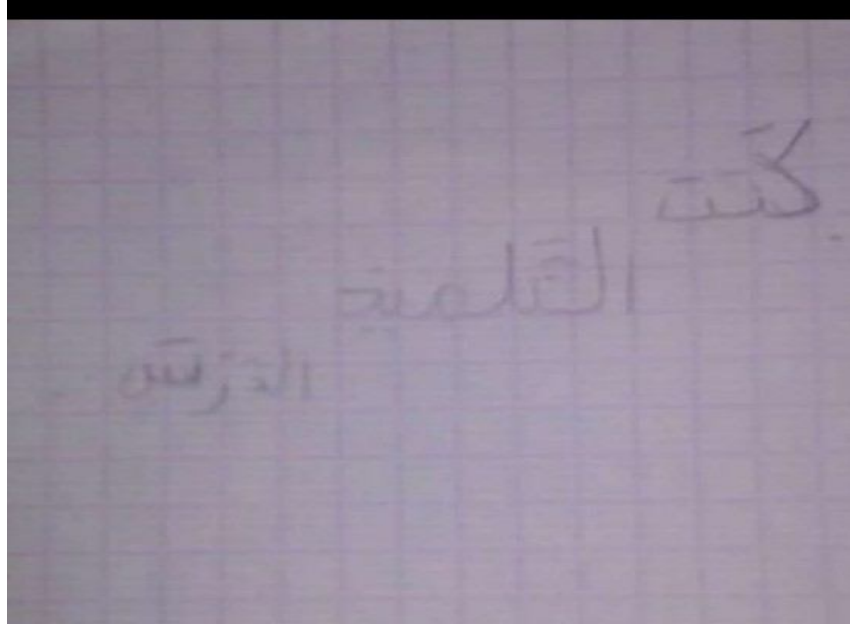
لاحظنا أن التلميذ استطاع ترتيب الكلمات المبعثرة، التي كتبها المعلم على السبورة وطلب من التلاميذ ترتيبها وإعادة كتابتها بشكل صحيح وجيد، وهذا نموذج لكتابة أحد التلاميذ الذي استطاع أن يربط الكلمات مع بعضها البعض.

إذ لاحظنا أن المعلم قام بكتابة كلمات الجملة مبعثرة، بعدها قام التلميذ بترتيبها وإعادة كتابتها على كراريسهم، فاتباع تجزئة الجملة إلى أجزاء وكتابة كل كلمة على حدة، بعدها ربط الكلمات مع بعضها البعض، فقد سهلت هذه الكلمات على التلميذ تكوين وكتابة سهلة وبسيطة بشكل صحيح.

لكن بالرغم من أن هذه الطريقة تبدو سهلة على غرار الطرق الأخرى إلا أننا لاحظنا من خلال كتابات بعض التلاميذ أن هناك بعض التلاميذ لم يتمكن من كتابة الجملة بشكل صحيح إذ أنهم وجدوا صعوبة في بادئ الأمر لكن بالتدريج استطاعوا تداركها وكتابتها بشكل صحيح وجيد.

النموذج التاسع: كتابة كلمات الجملة كل على حدا لأحد التلاميذ.

التلميذ في بداية كتابته للجملة يخطأ حيث كتب هذه الجملة على شكل كلمات منفردة.

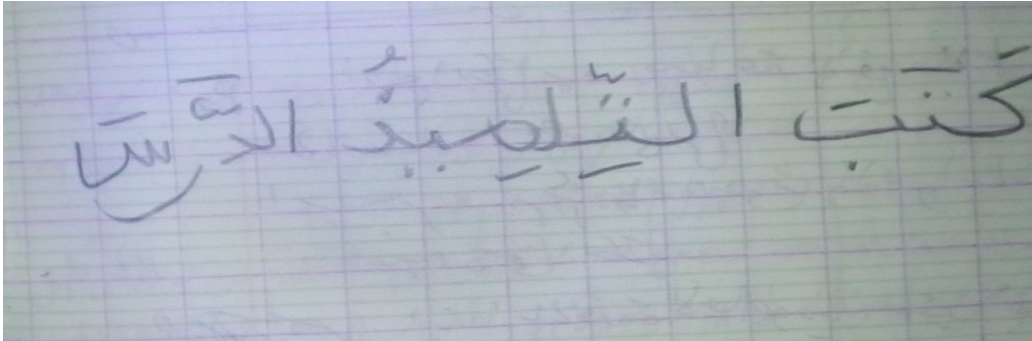


الشكل 9: كتابة كلمات في أسطر مختلفة

لاحظنا أن هناك أحد التلاميذ لم يكتب الجملة كاملة بل اكتفى بترتيبها وكتابة كل كلمة لوحدها وفي أسطر مختلفة، ولكن بعدما شرح له المعلم تدارك الخطأ وأعاد كتابتها بشكل صحيح.

النموذج العاشر: إدراك التلميذ للخطأ الذي وقع فيه، وإعادة كتابة المثال.

إعادة كتابة الجملة السابقة على شكلها الصحيح والسليم.



الشكل 10: إعادة كتابة مثال وإدراك التلميذ للخطأ الذي وقع فيه

عند فهم التلميذ أعاد كتابة الجملة بطريقة صحيحة وسليمة، وبخط جميل وواضح يستطيع كل من المعلم والتلميذ قراءة الخط وفهمه دون عناء.

4- التدريب على كتابة جمل مركبة.

من خلال حضورنا لبعض حصص الخط لسنة الثانية من التعليم الابتدائي، حيث قام أغلب المعلمين بعد استيعاب وفهم تلاميذهم لما قد تم تقديمه لهم من مراجعات وتدريبات حول الخط وكتابتهم للجمل البسيطة والسهلة، لجأ معظمهم إلى محاولة تدريبهم على كتابة جمل مركبة، إذ يتجاوز المعلم في هذه المرحلة من تعليم الجملة البسيطة إلى الجملة المركبة.

إذ يقوم في بادئ الأمر من كتابة جملة بسيطة بعدها جملة مركبة تتكون من فعل فاعل ومفعول به، ومضاف إليه، أو كتابة جملة تحتوي على حرف جر واسم مجرور.

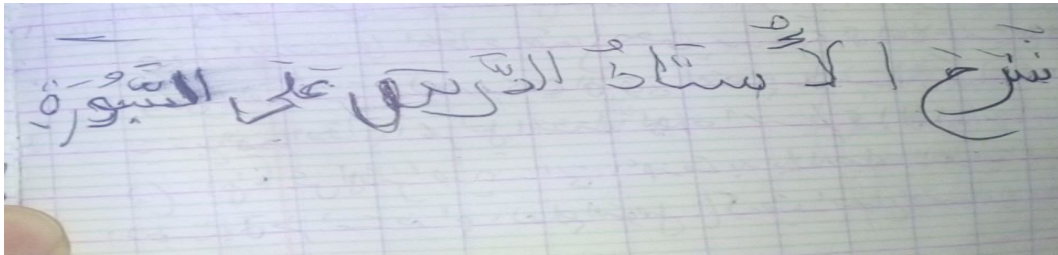
النموذج المكتوب على السبورة.

كتب المعلم الدرس على السبورة.

حيث لاحظنا في هذا المثال أن المعلم قد ركز على كلمات ومفردات، سهلة وواضحة ليتسنى لتلميذ فهمها وكتابتها بشكل جيد عكس إذا كتب مفردات صعبة، فإنه يصعب عليه قراءتها وكتابتها، وفهمها بشكل جيد وصحيح.

النموذج الحادي عشر: كتابة أحد التلاميذ للجملة المكتوبة على السبورة.

كتابة جملة من السبورة ونقلها إلى الكراس، حيث لم يحترم هذا التلميذ مقاييس الحروف وقواعدها، حيث كتبها بطريقة معوجة.

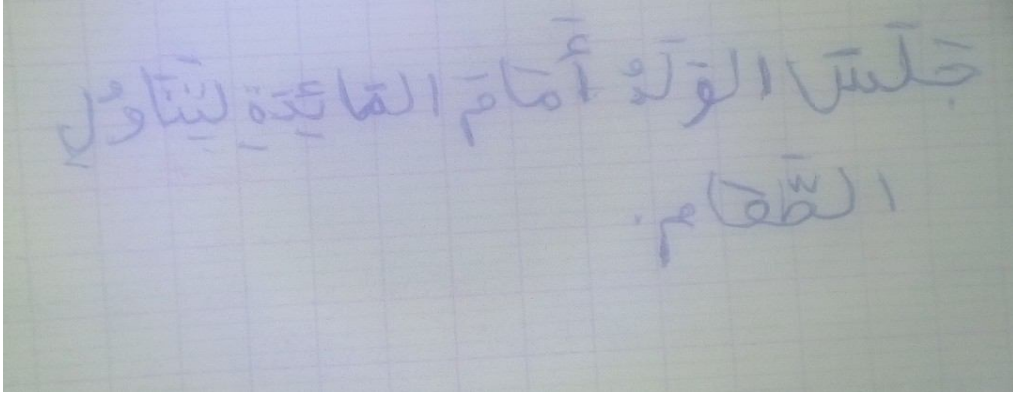


الشكل 11: كتابة جملة موجودة على السبورة

في هذا المثال استطاع التلميذ كتابة جملة مركبة من، فعل، فاعل، مفعول به، وحرف جر واسم مجرور، بحيث كتبها بطريقة صحيحة.

النموذج الثاني عشر: نموذج لكتابة تلميذ لجملة مركبة.

كتابة التلميذ لجملة مركبة، مع إعطاء كل حرف حقه في الكتابة، ومع وضوح الخط والحروف فيما بينها.



الشكل 12: كتابة أحد التلاميذ لجملة مركبة

في هذا المثال تمكّن التلميذ من كتابة جملة بطريقة سليمة صحيحة

وبهذا يكون التلميذ في فنهاية السنة الثانية قادرا على كتابة الحروف كتابة جيّدة وخط واضح، كما أنّه يستطيع كتابة مختلف الكلمات بحرف واحد يشكل مجموعة من الكلمات، ويشكّل جمل بسيطة وسهلة، وكذلك كتابة جمل مركبة وصعبة في بعض الأحيان، بحيث يكون خطّه واضح يستطيع قراءته القارئ سواء أكان المعلم أو التلميذ.

3- اقتراحات لتحسين الخط عند تلاميذ السنة الأولى والثانية ابتدائي.

خلال السنوات الأولى من التعليم الابتدائي يقوم المعلم بتدريس التلاميذ عدّة نشاطات تمكنه من الاتصال والتواصل مع زملائه والمعلم في القسم، ومن بينها الخط الذي يعدّ من أهم الأنشطة بالنسبة للصف الأول والثاني، فمن خلال الخط يعوّر التلميذ عن أفكاره، يبدأ تعلّم الخط منذ اللحظات الأولى التي يمسك بها القلم، وعند تعلّمه للمسك بالقلم يبدأ بتعلّم كتابة الحروف، في كلّ أسبوع يكتب حرف أو حرفين في كراس القسم، وكتابة كلمات بسيطة في السنة الأولى، أما في السنة الثانية فيكون بإمكان التلميذ كتابة الحروف بشكل جيّد وكلمات فيها حروف مختلفة، وكتابة جمل بسيطة أو مركبة، حيث يلجأ أغلبية معلّمي الطور الأول والثاني من المرحلة الابتدائية إلى العديد من الوسائل، إذ يحتاج في عملية تعليم الخط في بداية الأمر إلى إجراءات تساعد على ضمان نجاح هذه العملية التعليمية، حيث يعتمد على مجموعة من المقترحات التي تضمن بدورها تمكين التلميذ من تحقيق استيعاب ما تمّ تقديمه من قبل خلال حصص الخط.

بالنسبة للخط في السنة للسنة الأولى ابتدائي:

- أثناء بداية الكتابة على التلميذ أن يهيئ نفسه للجلسة الصحيحة، والمعتدلة بحيث يكون مرتاحاً نفسياً.
- المسك الجيّد للقلم، من خلاله يستطيع أن يسيطر عليه أثناء الكتابة ليبدو الخط واضح.
- رسم خطوط وأشكال بالاعتماد على نصائح وإرشادات المعلم .
- الاعتماد على التلوين والرسم للتدرب على التحكم في حركة اليد والقلم.
- القيام بالكتابة على الألواح وفي الفضاء والطاولة، بالأصبع فقط وبالعجينة وكلّ ذلك للتدرب على اتجاه الخط ، لأنّ لكلّ حرف اتجاه في رسمه.

- إنتاج أشكال الحروف كبيرة عن السطر وعدم تتبع السطر على الكراسة في البداية، وبعد ذلك تأتي عملية التركيز على كتابة الحروف صغيرة وعلى السطر.
- يجب على التلميذ أن يترك المسافات بين حرف وآخر، وأن تكون الحروف في اتساع فيما بينها.
- أن يتدرج التلميذ في تعلم الخط من الحروف البسيطة إلى الصعبة، كي لا يختلط عليه لأنه هناك حروف متشابهة يصعب على تلميذ تعلمها.
- يجب أن يحتوي الحرف المراد التدرب عليه على صور لتسهيل ترسيخه في ذهن التلميذ، وكتابته بخط جميل.
- اختيار التلميذ للقلم المناسب لتعلم الخط، حيث لا يكتب بقلم رقيق لا يرى أو خشن يتسخ به الكرأس.
- الكتابة في ورقة مخططة لتمكين التلميذ من التركيز على الخطوط ورسم الحرف وفق معاييرها في الكراسة.
- قبل البدء التلاميذ في الكتابة يشرح المعلم حركة الحرف ببطء، على السبورة ثم يقوم التلاميذ بتتبعه في كتابة ذلك النموذج على اللوحة.
- يجب تدريب التلميذ على سبورة مخططة مثل الكرأس، وتوضيح الخط الرئيسي للكتابة والخطوط الثانوية للمسافات، وترك الفراغات المناسبة بين الحروف.
- استعمال مجموعة من الأدوات لتمكين التلميذ من تحسين خطهم مثلاً: اللوحة، الطباشير العجينة
- تعليق صور فوق السبورة فيها حروف وإعادة كتابتها في اللوحة أو الكراريس.
- على التلاميذ مراعاة مقاييس كل حرف وإعطاء كل حرف حقه سواء فوق السطر أم تحته لضمان الخط الجيد والواضح.

بالنسبة للخط في السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

- على التلميذ أن يراعي حجم الحروف والكلمات، ويجب أن تكون متناسبة لدى التلميذ مع بعضها البعض.
- تخصيص وقت في المنزل للتدرب على الخط، بحيث يصبح واضح وجميل ويستطيع القارئ فهمه.
- التدرب المستمر على الكتابة تجعل خط التلميذ جيد.
- التحلي بالصبر والتركيز والدقة أثناء الكتابة ليتمكن من تحسين خطّه، فالحالة النفسية تلعب دوراً مهماً في تحسين الخط.
- على المعلم أن يساهم في تعليم التلميذ الخط الجيد، وذلك عن طريق إتباع طرق تسهّل فهم التلميذ وخطّه الجيد، تعليق صور فيه الحرف الذي يعلمه المعلم في الحصة.
- إعطاء الفرصة في كلّ مرة لتلميذ لكتابة خطّه على السبورة، ثم يقوم المعلم بتوجيهه وتوجيه له ملاحظات لتحسين خطّه.
- تشجيع التلميذ على الكتابة بخطّ جيد، وذلك بإعطاء بعض الهدايا مادية بالشكر أو زيادة نقاط أو معنوية لمن كان خطّه جيداً.
- تخصيص أكثر من حصة في الأسبوع لتدريس الخط، وفصله عن نشاط الإملاء وإعطاءه أكثر من خمسة وأربعين دقيقة.
- طلب المعلم من التلاميذ كتابة فقرات صغيرة من الكتاب اللغة العربية.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ لإظهار مواهبهم في القسم كلّ حصة.
- تعزيز التلاميذ على احترام مقاييس الحروف أثناء الكتابة في الكرايس.
- تعليم التلاميذ الاعتماد على أنفسهم خلال كتابة الجمل والفقرات.
- تكثيف الواجبات المنزلية والتعبير لاكتساب التلميذ خط واضح وجميل.

- قيام المعّلم بحصة المعالجة للتلاميذ لرفع مستواهم في نشاط الخط.
- الاهتمام بالتنسيق بين الحروف والكلمات والجمل التي يكتبها التلاميذ.
- إعطاء التلاميذ الوقت الكافي للكتابة في كراس القسم.

خاتمة

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا البحث المتواضع، وفي ختامه نخلص إلى مجموعة من النتائج المتوصل إليها، والتي تعدّ ثمرة اجتهادنا في عرض طريقة كتابة تلاميذ كل من السنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي.

- الخط فن من فنون اللغة العربية منذ بداية كتابة الحروف.
- الخط لا يخرج مفهومه عن السطر والتخطيط بالسطور، ودمج الحروف بعضها مع بعض لتشكيل حرف أو كلمة أو جملة.
- الخط هو الركيزة الأساسية لتعلّم الكتابة في المرحلة الابتدائية.
- يعتبر الخط مهارة من المهارات التي يكتسبها المتعلّم، من خلال تكوينه.
- مساهمة الخط في تعلم مهارتي القراءة والإملاء.
- يعدّ الخط النقطة الأساسية التي تكوّن التلميذ في السنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي.
- لابدّ من إتباع قواعد ومقاييس الحروف للخط الجيد والواضح.
- يعو المتعلّم عمّا يجول في ذهنه من أفكار ومشاعر.
- الخط والتدرب عليه يساعد عملية تحسين الخط ومهارة الكتابة.
- الخط الواضح من بين الأساسيات التي يجب أن يحتوي عليها ليحقق التواصل.
- الخط من الوسائل القديمة والحديثة التي لا يمكن الاستغناء عنها.

- يتمتع الخط بالطابع الديني الذي كتب به القرآن الكريم، ولهذا علينا حمايته من الضياع والتحريف.

ومن هنا بجدد بنا الإجابة عن الإشكالية المطروحة سابقا، المراحل التي يمر بها الخط هي:

مرحلة الخط الهجائي، مرحلة البدء في التحسن، مرحلة الإجابة والإتقان.

أما بالنسبة هو إلى الهدف من تعلم الخط اكتساب الخط الواضح والجميل المفهوم والذي يستطيع قراءته.

الاقتراحات التي تساعد التلميذ في تحسين خطه، مراعاة التلاميذ لمقاييس الحروف ، التدريب المستمر على الكتابة في المنزل، الاهتمام بالتنسيق بين الكلمات، تخصيص أكثر من خمسة وأربعون دقيقة للتعلم الجيد والخط الواضح.

التوصيات:

- تكثيف نشاط الخط وإعطائه الوقت الكافي ليتسنى للتلاميذ استيعابه وفهمه.

- عدم ممارسة نشاط الخط بمواد أخرى، كالقراءة والإملاء.

- تكثيف نشاطات الخط من خلال إعطاء التلاميذ للتمارين لعملها في المنزل.

- مراعاة المعلم لمدى استيعاب التلميذ لمادة الخط.

- مراقبة المعلمين للتلاميذ لاكتشاف قدراتهم ومواهبهم الفردية.

- محاولة المعلم تحسين خط التلاميذ من خلال تجربة طرق تفيد لوضوحه.

- المراقبة المستمرة أثناء الكتابة من قبل المعلم.

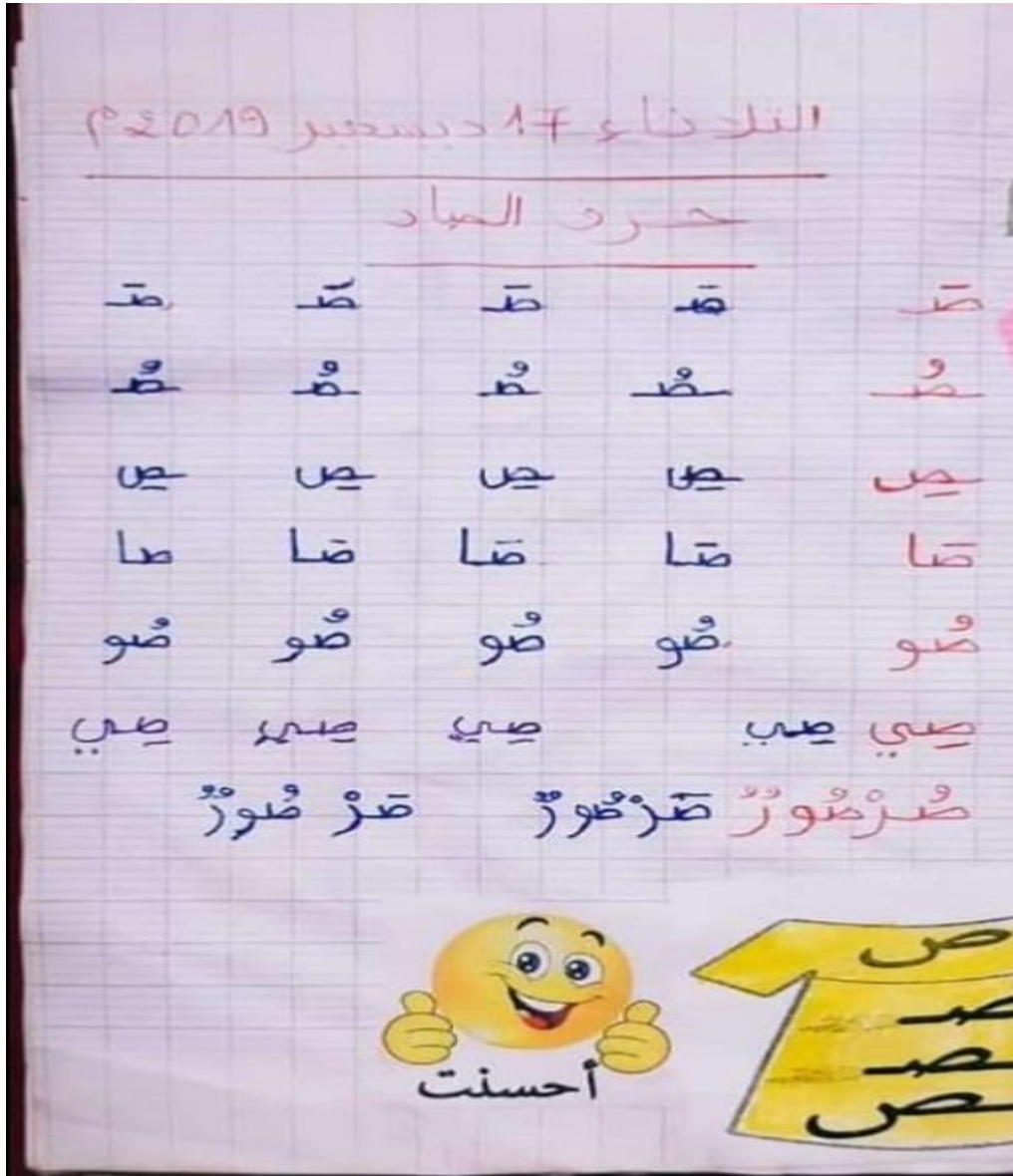
- مراعاة وضع السبورة بالنسبة لطول التلاميذ، وجلوّسهم في الطاولة الأمامية لرؤية الخط جيداً واتباعه على كراسته.

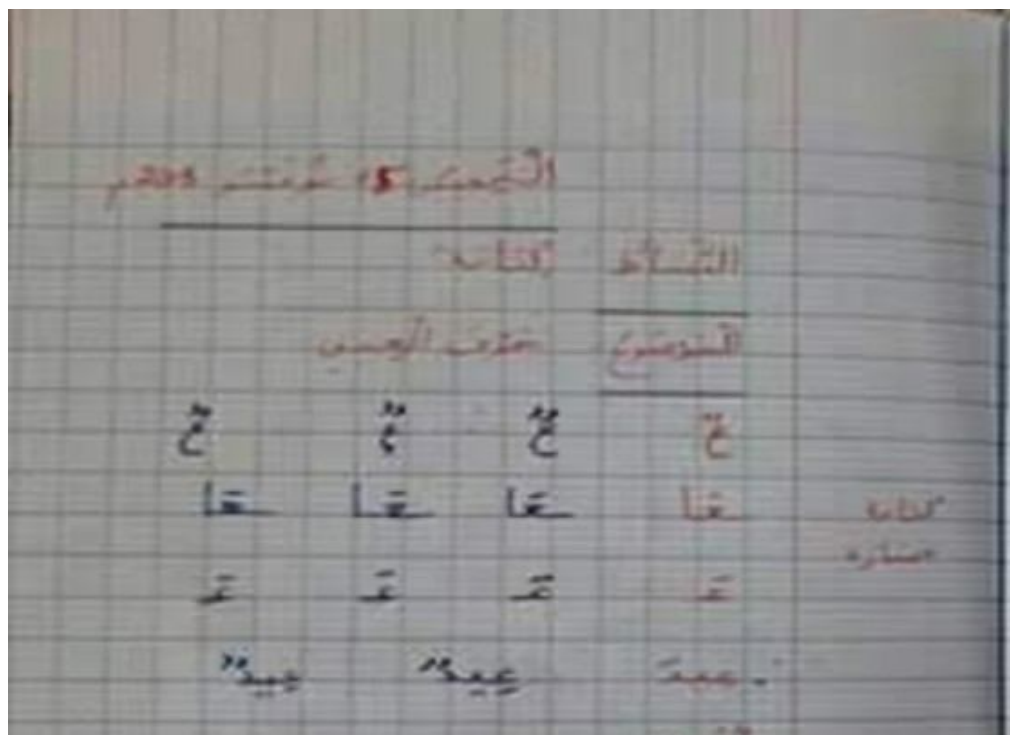
وأخيراً ما يجرّد بنا إلّا أن ننوّه إلى أنّ هذا العمل ما هو إلّا غيض من فيض لذلك وجدنا أنّه من الواجب أن نفتّح المجال الأوسع أمام كلّ الباحثين والدارسين بالتعمّق أكثر في هذا الموضوع .

ولا يسعنا إلّا أن نسأل المولى عزّ وجلّ أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، بعزّته وقدره رغم ما فيه من نقائص، وأن ينفع به قارئه ولو بقليل.

الملحق

نماذج من كتابات تلاميذ السنة الأولى ابتدائي.



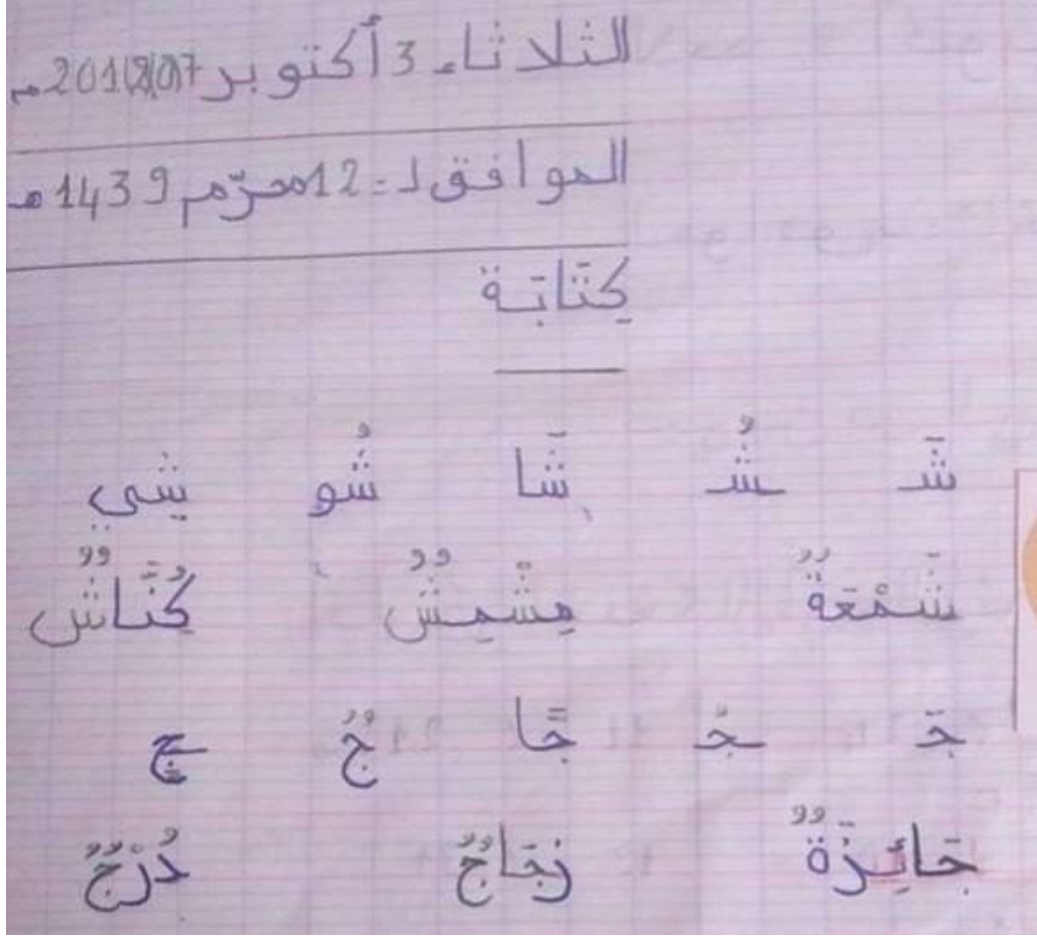






نماذج من كتابات تلاميذ السنة الثانية ابتدائي





الثلاثاء 12 فبراير 2019 م

كتابة

ع	غ	ح	خ
مغ	مغ	مغ	مغ
ح	ح	ح	ح
غراب	غراب	غراب	غراب
ببغاء	ببغاء	ببغاء	ببغاء



أَفْزَأُ
وَأَكْتَلِبُ





زَرَّاقَةٌ
حَلْزُونٌ
خُبِرٌ

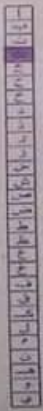
زَرَّاقَةٌ	زَرَّاقَةٌ	أَحْسَنْتَ زَرَّاقَةً
عَزَّالٌ	عَزَّالٌ	عَزَّالٌ
خُبِرٌ	خُبِرٌ	خُبِرٌ

تَقْفِرُ الْأَرْضُ هُنَا وَ هُنَاكَ .

تَقْفِرُ الْأَرْضُ هُنَا وَ هُنَاكَ .

الأحد 26 نُو فَمْبَر 2017 م
الموافق 07 ربيع الأول 1439 هـ
كِتَابَة

تُ ثُو تُي تْ
تَوْرُ مَشَقَبْ مِخْرَاتْ
مَدَّ مَضَّ ضَا
مَضَرَبْ مَضَرَبْ بَيْضْ



يوم الثلاثاء 26 نوفمبر 1443هـ

عناية

أُعْتَبِرْ

لَوْ

لَوْ

لَوْ

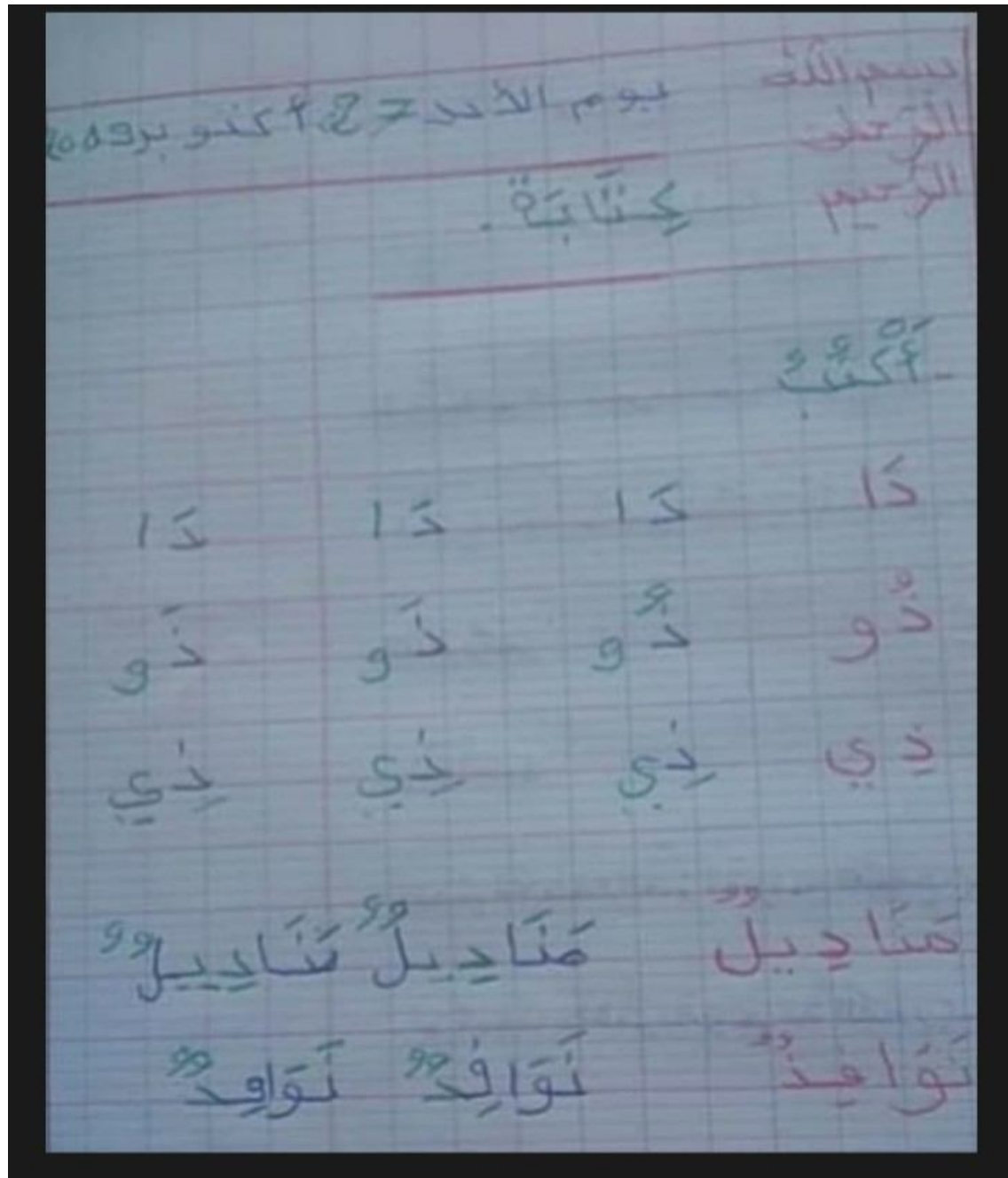
نَا

نَا

نَا

ذَمِّتْ سِقَامَ وَتَرَبَّأَ إِلَى الرَّبِّ لَقَمَهَا، انْعَمَلْ

ذَمِّتْ سِقَامَ وَتَرَبَّأَ إِلَى الرَّبِّ يَفَاعِلَهَا، انْعَمَلْ



قائمة المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم برواية ورش عن نافع، دار الخير، مصر ، ط2، 2009.

أولاً : المصادر والمراجع

- 1- أبو الحسن أحمد بن فارس زكريا، معجم مقاييس اللغة، تح، عبد السلام محمد هارون، طبعة اتحاد الكتاب العرب، المجلد 2، 2002 .
- 2- أبو الفضل جمال الدين محمد بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر لبنان، ط4، مادة (خ ط)، المجلد 5، 2005 .
- 3- إبراهيم محمد عطا، المرجع السابق في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، ط2، 2006.
- 4- بشير أبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط 1 2007 .
- 5- زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس اللغة العربية، دار صفاء، الأردن، ط 1، 2011 .
- 6- محمد دريج، تحليل العملية التعليمية، مطبعة دار النجاح الجديدة، المغرب، ط 2، 1990 .
- 7- محمد طاهر عبد القادر الكردي المكنى الخطاط، تاريخ الخط العربي وآدابه، المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكين، ط 1، 1939.
- 8- محمد عواد الحموز، الصعوبات الإملائية في الخط العربي، دار دروب للنشر والتوزيع الأردن الطبعة العربية، 2011 .

- 9- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر، ط 2
2012 .
- 10- سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الأردن، ط 1
2005.
- 11- عبد المجيد عيساني، نظريات التعليم وتطبيقاتها في علوم اللغة، اكتساب المهارات اللغوية
الأساسية، مصر، د ط، 2012 .
- 12- عبد العليم إبراهيم، الموجّه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ط
14، 1967.
- 13- عبد الرحمان السفاسفة، طرق تدريس اللغة العربية، مركز اللغة العربية، مركز الخدمات
الطلابية، الأردن، ط 2، 2004 .
- 14- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية
الأردن، د ط، د ت.
- 15- صالح بلعيد، اللغة العربية، دار هومة، الجزائر، د ط، د ت.
- 16- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية
والتطبيق، دار المسيرة، ط 1، 2003 .
- 17- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية
والتطبيق، عالم الكتب الحديثة، ط 1، 2009 .

ثانياً: المستندات الوزارية

1- مديرية التعليم الأساسي، دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي، مطابق لمنهاج 2016.

2- منهاج السنة الثانية ابتدائي، منهاج اللغة العربية.

فهرس الموضوعات

المقدمة.....	أ.ب.ج.د.
الفصل الأول: تعليمية خط اللغة العربية في السنة الأولى والثانية ابتدائي.	
مفهوم التعليمية.....	12
مفهوم الخط	13
التعريف اللغوي.....	13
التعريف الاصطلاحي.....	14
مفهوم اللغة العربية.....	16
نشأة الخط العربي.....	18
المرحلة الأولى.....	18
المرحلة الثانية.....	19
المرحلة الثالثة.....	19
أنواع الخط العربي.....	22
خط النسخ.....	23
خط الرقعة.....	24
خط الثلث.....	25
الخط الفارسي.....	26
الخط الديواني.....	27
الخط الكوفي.....	28
أهمية الخط.....	29
مميزات الخط العربي	30

31.....	مراحل تدريس الخط
31.....	مرحلة الخط الهجائي
31.....	مرحلة البدء في التحسن
32.....	مرحلة الإجابة والإتقان
33.....	إجراءات سير درس الخط
34.....	التمهيد
34.....	قراءة العبارة
34.....	الشرح
34.....	المحاكاة
35.....	الإرشاد الفردي والإرشاد العام
35.....	أهداف تعليم الخط
36.....	الهدف من تعليم الخط في السنة الأولى
37.....	الهدف من تعليم الخط السنة الثانية
39.....	الصعوبات التي تواجه التلميذ أثناء تعلم الخط
الفصل الثاني: تدريس نشاط الخط في السنة الأولى والثانية ابتدائي	
42.....	دراسة وتحليل نماذج من كتابات السنة الأولى
55.....	دراسة وتحليل نماذج من كتابات السنة الثانية
67.....	اقتراحات لتحسين الخط عند تلاميذ السنة الأولى والثانية ابتدائي
72.....	خاتمة
76.....	الملحق

قائمة المصادر والمراجع.....88

فهرس الموضوعات.....92